المعوقات الأكاديمية والاشكاليات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية كما يدركونها بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم.

إعداد/ د. ممدوح عواد العنزي.
أستاذ مساعد قسم مهارات تطوير الذات. عمادة السنة التحضيرية
جامعة تبوك

هدفت الدراسة إلى: تعرف المعوقات الأكاديمية (المقررات الدراسية، طريقة التدريس، الاختبارات التحصيلية) والمشكلات الإدارية (الإرشاد الأكاديمي، الإشراف الأكاديمي، الجدول الدراسي، القاعات الدراسية والتجهيزات التقنية، الأنشطة الطلابية) التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، والكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية والإدارية بأبعادها المختلفة تعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي، والجنس، والمسار التعليمي) واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي: وكانت أداة الدراسة: استبانة المشكلات الأكاديمية و الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك من وجهة نظرهم، علاوة على المقابلة الشخصية.وتوصلت الدراسة لنتائج عديدة منها: أقرت عينة الدراسة بوجود مشاكل بدرجة (متوسطة) لكافة محاور المقياس، وبدرجة مرتفعة (للمشكلات الأكاديمية) وأن المشكلات الخاصة (بطريقة التدريس) موجودة بدرجة (مرتفعة) وحصلت على المرتبة (الأولى) ثم المشكلات الخاصة (بالإشراف التربوي) على المرتبة (الثانية) وحصلت المشكلات الخاصة (بالمقررات الدراسية) على المرتبة (الرابعة) وحصلت المشكلات الخاصة (بالاختبارات التحصيلية) على المرتبة (الأخيرة) ولا توجد فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير (المستوى الدراسي) إلا في المشكلات الخاصة (بالجدول الدراسي، والقاعات الدراسية، والأنشطة الطلابية) لصالح المستوى (الثاني) بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير (الجنس) ومتغير (التخصص) إلا في المشكلات الخاصة (بالجدول الدراسي، والأنشطة الطلابية) لصالح (علمي).
الكلمات المفتاحية:(المشكلات، الأكاديمية، الإدارية، السنة التحضيرية، جامعة تبوك).

Abstract

The study aimed to: identify academic obstacles (curriculum, tests) and administrative problems teaching method, achievement (academic advising, academic supervision, course schedule, classrooms and technical equipment, student activities) facing the preparatory year students at the University of Tabuk, and detect statistical differences between averages a sample study on academic and administrative problems with its various dimensions due to the variables responses of the study (study level, gender, and the learning process) and the study used: descriptive approach: the study tool: the identification of the academic and administrative problems faced by the students of the preparatory year Tabuk University, from their perspective, in addition to personal interview,The study found many of the results, including: approved the study sample there were problems degree (medium) for all scale axes, and high degree (academic problems) and the special problems (in a manner of teaching) degree exist (high) and was ranked (first), then the special problems (education overseeing) ranked (second) and got the special problems (to courses) ranked (fourth) and got special problems (tests realizable) ranked (final) and there are no statistically significant differences due to the variable (school-level), but in their own problems (table classroom, and the classroom , student activities) for the benefit level (II), while there are significant differences not statistically significant due to the variable (sex) and variable (specialization), but in their own problems (table curriculum, student activities) in favor of (scientific).
Key words: (problems, academic, administrative, preparatory .(year, Tabuk University

المعوقات الأكاديمية والاشكاليات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية كما يدركونها بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم.

يُعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل الدراسية وأرقاها درجة، وأصبح من الأسس التي تعتمد عليها الدول المتقدمة في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لإدارة عجلة التقدم ورفع مستوى الحياة والنهوض بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية، فالجامعة إحدى المؤسسات التعليمية المهمة التي تؤدي دوراً بارزاً في حياة المجتمعات، فهي فضلاً عن مسؤولياتها في قيادة النهضة العلمية

وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها من خلال اهتمامها بالبحث العلمي والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها، ولذلك يُعد الطلبة الجامعيون شريحة مهمة في المجتمع، لأنهم عماده وقادة مستقبلة، ومركز طاقاته المنتجة القادرة على إحداث التغيير وتقوم مؤسسات التعليم الجامعي بدور فعّال في تنمية الثروة البشرية، ويمثل التعليم الجامعي قمة السلم التعليمي، فهو يتعامل مع صفوة شباب المجتمع ضمن الفئة العمرية (١٨-٢٤ عاماً) ويعول عليه إعداد العنصر البشري الذي هو المحور الأساسي للتنمية، وقد حظى التعليم الجامعي باهتمام كبير نظراً لدوره في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية.

ولقد حدثت تطورات كثيرة في وطننا العربي لم تستطع جامعاتنا العربية ملاحقتها بأسلوب متطور يناسبها، ومن ثم ظلت كما هي بأسلوب الدراسة القديم فيها، ونظم امتحانات العتيقة التي تتبعها، ومن ثم يصبح على الجامعات مسئولية إعادة النظر في فلسفتها وبرامجها وتنظيماتها الحالية لتحقيق المطالب التي تمليها خطط التنمية، ومن ثم فالعلاقة بين تطور الأمم والتعليم العالي علاقة وثيقة، كلما زاد الاهتمام بالتعليم العالي كلما زاد تقدم المجتمع، حيث، إن للتعليم العالي دوراً كبيراً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن تأثيره في نمو القطاعات الأخرى وتقدمها، ولذا يواجه التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تحديات منها: المنافسة العالمية على جودة الخريجين، ومن ثم فإن العناية بمخرجات مؤسسات التعليم العالي تلزمنا الاهتمام بنوعية المدخلات التي تستوعبها الجامعات (وزارة التعليم العالي،٢٠٠٨،ص:٦٩).

إن واقع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لا يكاد يختلف كثيراً عن واقع التعليم العالي في الدول العربية، إذا أن الأنظمة والقوانين المعمول بها في مؤسسات التعليم السعودي تتشابه إلى حد كبير مع مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية، كما أن التحديات التي يُعاني منها التعليم العالي السعودي تكاد تكون هي نفسها التحديات التي يُعاني منها التعليم العالي في كثير من الدول العربية. وتعاني مؤسسات التعليم العالي تحديات تتصل بتدني نوعية مخرجاتها وعدم مواءمتها لاحتياجات سوق العمل، وخطط التنمية في معظم البلدان العربية على حد سواء، وكثيراً من تخصصات وبرامج هذه المؤسسات لم تعد تشكل أولوية لحاجة سوق العمل المحلي المشبع بها، وتعاني مخرجاتها من البطالة وخاصة في التخصصات الإنسانية، وأصبحت المنظمات والمؤسسات مثقلة بتوظيف مخرجات هذه التخصصات في المؤسسات والهيئات والوزارات بهدف حل مشكلة البطالة لهذه المخرجات، وفي الوقت الراهن أصبحت سوق العمل تشترط صفات وخصائص فيمن يتقدم للحصول على وظيفة (العبيدي،٢٠٠٩،ص:٢).

وعلى الرغم من التطورات والإصلاحات التي مرت بها العملية التعليمية داخل الجامعات العربية عامة- ومنها الجامعات السعودية – إلا أنها مازالت تعاني الكثير من جوانب الضعف والقصور، فقد تحول الحرم الجامعي إلى مكتب إصدار شهادات تخرج، والتي لا تعدو أن تكون ورقة لم تعد تضمن للشاب المتخرج منها مستقبله المنظور في الواقع العملي للحياة، ورغم هذا تغير واقع الجامعات كي تواكب متغيرات الحياة المعاصرة بصورتها المتسارعة(سكوت،١٩٨٨،ص:١٨) وهناك العديد من المشكلات على مستوى البنى والوظائف والأهداف والمناهج التي لا تستطيع مسايرة المستجدات على الساحة المعرفية، أو التقدم العلمي والتكنولوجي.ومن هذه المشكلات: مبان جامعية مهيبة الظاهر محبطة الباطن، مكتبات جامعية ضعيفة الإمكانيات، تسلط نظام القبول والتسجيل القاهر لأماني الطلاب، قصور المعامل والأجهزة والمراجع العلمية، تخريج أعداد في تخصصات سوق العمل لا يحتاج إليها، كل هذا أدى إلى انخفاض ملحوظ في المستوى العلمي للطلاب، وظهور البطالة، وقبول الخريجين لبعض الوظائف التي تختلف عن الوظائف التي أهلتها لهم الجامعة، وقبول أجور أقل من الأجور التي توقعوا الحصول عليها بعد تخرجهم، وذلك بسبب عدم انسجام سياسات القبول بالجامعات مع احتياجات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية (صقر، ٢٠٠٣،ص:٨٦).

وقد شهدت المملكة العربية السعودية نهضة تنموية شاملة في كل المجالات ومنها مجال التعليم العالي، وشملت التعليم العالي نهضة نوعية وكمية، ونتيجة لهذا حدثت تحولات سريعة في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وفي الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم تلبية لرغبات خريجي الثانوية العامة لمواصلة تعليمهم الجامعي ضمن التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل، فقد ارتفعت نسبة أعداد الطلاب المقيدين في عام (١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ) من (٤٢%) إلى (٥١%) في عام (١٤٢٨ - ١٤٢٩هـ) وارتفع عدد المقبولين في مؤسسات التعليم العالي من نحو (٢١٥،٦) ألف طالب وطالبة عام (١٤٢٤ه- ١٤٢٥ه) إلى نحو (٢٨٠،٥) ألف طالب وطالبة بمعدل نمو سنوي قدره (٦،٨%) (خطة التنمية التاسعة،١٤٣١ه- ١٤٣٦ه، ص:٣٧٩).

غير أن ازدياد الطلب على التعليم الجامعي نتيجة الزيادة السكانية أدى إلى ظهور عوامل أخرى أثرت على التعليم الجامعي، منها: التوسع في إنشاء الجامعات، وتنوع التخصصات

الأكاديمية بالجامعات، ونمو المستوي الثقافي والاجتماعي لأفراد المجتمع والإقبال على التعليم، وإيماناً من المملكة العربية السعودية بأن خير ما يستثمر فيه هو التعليم قامت بإنشاء عدد من الجامعات حيث أثبتت الدراسات العلمية أن ما وصلت إليه الدول المتقدمة لم يكن لمجرد توفر السيولة المادية والخامات الطبيعية، بل كان ذلك نتيجة لاهتمام مؤسسات التعليم بكفاءة المخرجات، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة التي تضطلع الجامعة إلى تحقيقها (كسناوي،١٤١٨ه،ص:٦) ومن هنا أصبح التعليم الجامعي مطلباً - أكثر من أي وقت مضى - في الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة من خلال تطوير المهارات البشرية واستحداث تخصصات جديدة تتناسب ومتطلبات العصر، والسعي لتخريج كوادر بشرية تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع كافة المتغيرات التي يشهدها العصر(الخطيب،٢٠٠٤،ص:٧).

وعلى الرغم من التوسع الكبير الذي يشهده التعليم الجامعي السعودي نجد هناك مشكلات وتحديات تواجهه، من أهمها: الإهدار التربوي الذي ينتج عن ظاهرة الرسوب والتسرب، والتي قد يكون سببها النظام التعليمي مثل: صعوبة بعض المقررات، وقلة الاهتمام بآراء وشكاوي الطلاب، وقصور نظام الاختبارات، وافتقار بعض المناهج لعنصر التشويق، وندرة استخدام طرق تدريس حديثة (Heather,2007,p:101) و تمثل ظاهرة الرسوب والتسرب نقطة سلبية في النظام التعليمي لما تسببه من ضغوط واستنزاف لميزانية التعليم المالية وتبديد للموارد البشرية، والتي تنعكس سلباً على التقدم والتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.وقد يكون من أسباب التسرب أيضاً وضعف كفاءة السنة التحضيرية إلحاق الطالب في تخصص بدون رغبته، واختلاف نظام الدراسة في الجامعة عن المدرسة الثانوية، وضعف القدرة على التأقلم مع البيئة الجامعية، وصعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية John Robert &Jennifer C. Lee, (2003,p:117). والمرحلة الجامعية مرحلة فيها كثير من النمو والتغيرات، مرحلة يظهر فيها الجانب المعرفي، والانفعالات، والحماس والحساسية حتى تصل إلى مرحلة الاستقرار والاستقلال والنضج الانفعالي، فينمو الطلاب اجتماعياً ويؤكدون ذاتهم، ولذلك فالكشف عن مشكلاتهم، وإرشادهم، إنما يُعني رعايتهم وتوجيههم نفسياً، وتربوياً، واجتماعياً، ومهنياً، ومساعدتهم في حلها (Bernedo, L., Fuentes, M. and Fernandez, M,p:456).وتتخذ مشكلات طلاب الجامعة أشكالاً متعددة ومتباينة، فمنها: المشكلات السلوكية، والنفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، وهي مشكلات تتصل بذات الطالب، ومنها مشكلات تتعلق بأسرته، أو ببيئته، أو بحالته الثقافية والاجتماعية، أو بواقعه التعليمي، وتأتي هذه المشكلات كنتيجة طبيعية لانشغال أولياء الأمور عن أبنائهم، علاوة على أوجه القصور والضعف التي باتت واضحة في كل مؤسسات التربية النظامية، وغير النظامية، كالبيت والمدرسة والجامعة (Gurney, N. Felder, S and Lee, G, 2007,p:1215). ورغم ما يشهده التعليم الجامعي من اهتمام في الفترة الحالية خاصة بعد تزايد عدد المؤسسات الجامعية الحكومية والخاصة، إلا أن هذه الزيادة لم يواكبها تطوير في بعض البرامج، أو المناهج التعليمية، مع انخفاض مستوى الخدمة التي تقدمها بعض الجامعات، وهذا يتطلب إعادة هيكلة لنظم التعاليم العالي والجامعي من حيث توجيهه وإتاحته وتمويله والارتقاء به (عبد الهادي،٢٠٠٥،ص:٤٠) إن ما يحكم جودة العلم الجامعي ليس التعليم في حد ذاته، وإنما في قدرته على مواجهة المشكلات، ووضع الحلول المناسبة لها على المستوى الفردي والجماعي، وهذا يتطلب من الجامعة أن تكون نظاما قادراً على تغيير هيكل عمليات التعليم، وتأمين حاجات الأفراد والمجتمع، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم.

إن تحسين مستوى الطلاب التحصيلي، وتطوير أدائهم الأكاديمي، وتنمية مهاراتهم، وزيادة انفتاحهم للحياة العملية، وجعلهم أكثر مواءمة لمتطلبات سوق العمل جعل المجتمعات الإنسانية – في الوقت الراهن – تهتم بأبنائها اهتماماً متزايداً، يتضح ذلك في ما تقدمه لهم من برامج تربوية وتأهيليه لرفع مستوى قدراتهم ومهاراتهم وإمكاناتهم العقلية والفكرية، غير أن ظهور كثير من المشكلات لبعض الأفراد قد يحدث إعاقة تحول بين تنفيذ تلك البرامج بفاعلية وكفاءة (Norasmah,O and Faridah, K, 2010,p:27). وحتى يتحقق ذلك كان لابد من تحسين وتجويد مدخلات العملية التعليمية الجامعية عن طريق تطوير معايير القبول وتحسينها وقد أضحى التوجه نحو الجودة ونشر ثقافتها من أهم متطلبات التعليم الجامعي، وتطوير كفاءته الداخلية والخارجية بما يحقق أهداف التنمية في المجتمع (عبد العال،١٤٣٠ه،ص:٤٨) وأظهرت خطة التنمية التاسعة للمملكة العربية السعودية أن قضية الجودة من أبرز القضايا والتحديات التي تواجهها لضمان تحقيق مخرجات تعليمية يمكن أن تسهم بفاعلية في عملية التنمية، فقد وضعت تحسين جودة التعليم من ضمن الأهداف العامة للتعليم العالي(خطة التنمية التاسعة،١٤٣١ه-١٤٣٦ه، ص:٣٨٢).

وحتى فترة التسعينات الهجرية كانت إجراءات القبول في الجامعات السعودية تتيح الفرصة لكافة المتقدمين الالتحاق بكليات الجامعة حسب الميول والرغبات، حيث إن متطلبات

التنمية في تلك الفترة كانت تستوعب الخريجين من مختلفات التخصصات، ونظراً لوجود تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية طرأت على المجتمع وأدت إلى أن سوق العمل لا يستوعب كل الخريجين، علاوة على أنه ليس من المقبول أن يلتحق جميع خريجي الثانوية العامة بالجامعة، وكان لزاماً على المسؤولين عن القبول بالجامعات اختيار أفضل العناصر من خريجي الثانوية العامة المتقدمين للالتحاق بالتعليم الجامعي، فحسن اختيار العنصر البشري للتعليم الجامعي له تبعاته على المجتمع، ومن أجل ضمان مخرجات جامعية جيدة، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العام والتعليم الجامعي، وتهيئة الطالب للحياة الجامعية الجديدة أكاديمياً ونفسياً وتربوياً جاءت برامج السنة التحضيرية (زمزمي،١٤٣٥ه،ص: ٤).والسنة التحضيرية في الجامعات نموذج تعليمي معروف عالمياً منذ زمن، إلا أن أسلوب تطبيقها يختلف من دولة إلى أخرى، وفكرة إدخال مهوم السنة التحضيرية ضمن المنظومة التعليمية للجامعات موضوع ليس بالجديد، فقد مارسته جامعات عديدة، ومن بينها الجامعات الأمريكية والاسترالية، بهدف إعداد الطالب نفسياً، واجتماعياً، وعلمياً، لتمكينه من اختيار التخصص المناسب الذي يتفق مع احتياجات سوق العمل، كما تمكن السنة التحضيرية الطلاب الأجانب من الدراسة بلغة البلد المستضيف، وتزويده بالملامح الثقافية والاجتماعية بالبلد المعني (عليان،٢٠١٣،ص: ٢٠) ولذلك جاء إنشاء عمادة السنة التحضيرية بالجامعات السعودية متسقاً مع رؤية الجامعة للرقي بمستوى تعليم طلابها، وردم الهوة بين التعليم العام والتعليم الجامعي(دليل السنة التحضيرية،١٤٣٧ه،ص:١) وعلى ضوء نتيجتها يتحدد التخصص الذي سيتجه الطالب إليه (برنامج السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود،٢٠١٦،ص:١). وتختلف التحديات والمشكلات التي يواجهها طلاب السنة التحضيرية من طالب إلى آخر، وذلك باختلاف ظروفهم وبيئتهم وطرائق تفكيرهم في مواجهتها، ومن هذه المشكلات: المشكلات الأسرية، والمشكلات الدراسية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الانفعالية (أبوبكر،٢٠١٠،ص:١٥٨) وبالتالي تؤثر تلك المشكلات على المستوى المعرفي للطالب، والمتمثل في صعوبة التركيز، والاستيعاب، والتعبير، والقدرة على مواجهة المشكلات الدراسية، وافتقار الرغبة في الاطلاع والإبداع، ويواجه طلاب الجامعة ـ بشكل عام، وطلاب السنة التحضيرية بشكل خاص ـ العديد من المشكلات الأكاديمية والإدارية، والتي تفرض على الجامعة النظر إليها بعين الاعتبار، وذلك من منطلق أنها ضمن مسؤولياتها التي توجب على إدارتها وأساتذتها تقديم النصح والتوجيه بغية التوصل لأفضل السبل للتغلب على هذه المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها. وقد تُؤدي هذه المشكلات إلى عدم التكيف الدراسي، والذي يؤدي بدوره إلى نتائج سلبية عديدة، فمعظم المشكلات التي يعاني منها الفرد تعود إلى الصعوبة التي يواجهها في التكيف، وعليه ينبغي الاهتمام بحل وعلاج تلك المشكلات قبل أن يستفحل أمرها وتتطور وتحول دون النمو النفسي السوى، ودون تحقيق الصحة النفسية للفرد (Makarmi, A, 2000,p:698) وقد اهتمت الدراسة الحالية بالمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك.

مشكلة الدراسة:

تُقاس جودة التعليم الجامعي بقدرته على مواجهة المشكلات والتصدي لها وحلها، ويُعد الانخراط في الحياة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي، وذلك بسبب ما تضيفه الجامعة من فرص النمو الشخصي والتعلم الأكاديمي، غير أن هذه المرحلة يُواجه فيها الطالب بعض التحديات والصعوبات التي تجعله يشعر بالقلق وعدم الراحة، وقد يكون ذلك ناتجاً عن فقدانه التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة في المرحلة الثانوية، علاوة على أن البيئة الجامعية تعطي الطالب مجالاً أكبر للحرية، ومسؤولية في اختيار التخصص، أو التصرف في أوقات الفراغ، أو حضور المحاضرات، أو الغياب بنسبة معينة.

علاوة على مشكلة إدارة الوقت التي يعاني منها الطلاب بشكل عام والجدد خاصة، حيث يواجهون فترات ضغط دراسي لا يترك لهم وقتاً كافياً لأداء الواجبات والالتزامات الدراسية الأخرى، وبين الفترات التي يقضونها خارج أوقات المحاضرات، حيث لا يوجد جدول زمني محدد مشابه لما اعتادوا عليه أثناء دراستهم بالمدرسة الثانوية، وكل هذا يؤدي إلى التسويف في أداء الواجبات، وعدم الالتزام بمواعيد المحاضرات، وكذلك صعوبة التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في الجامعة، وتحديات استخدام التفكير الإبداعي والنقدي في الدراسة بدلاً من الحفظ والاستظهار.

وتمثل العملية التعليمية في السنة التحضيرية الركن الأساس في التعليم الجامعي، وأن الاهتمام بها ودعمها يمثل توجهاً استراتيجياً لوزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وقد دأبت الجامعات السعودية على طرح برنامج السنة التحضيرية للطلاب المستجدين حتى أضحت في السنوات الأخيرة مطلباً تسعى الجامعات السعودية إليه حتى في الكليات النظرية، أو ما يسمى بالتخصصات الإنسانية غير التطبيقية أو العملية وفق فلسفة الإعداد للدراسة الجامعية

(محمود،١٤٣٢ه،ص:١) ويأتي تناول موضوع مشكلات السنة التحضيرية كأحد برامج تحسين الأداء وضمان الجودة التي تنتهجها وزارة التعليم العالي (وزارة التعليم العالي،١٤٣٢ه، ص:٥).

وأكدت العديد من الدراسات التي تناولت السنة التحضيرية بالجامعات السعودية على وجود العديد من المشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية، ومنها دراسة: (محمود،١٤٣٢ه) والتي أشارت بوجود مشكلات إدارية تواجه طلاب السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية، ودراسة: (العنقري،١٤٣٣ه) والتي أشارت بوجود مشكلات أكاديمية وإدارية تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود، ودراسة: (آل كاسي،٢٠١٢) والتي أشارت بوجود مشكلات إدارية تواجه طلاب السنة التحضيرية بمقر العلوم الطبيعية بجامعة الملك خالد، ودراسة: (زمزمي،١٤٣٥ه) والتي أشارت بوجود مشكلات إدارية تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، ودراسة: (البلوي،٢٠١٥) والتي تناولت المشكلات السلوكية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك.

انطلاقاً من الواقع العملي الذي يعيشه الباحث كأحد أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية جامعة تبوك، وباستطلاع نتائج الدراسات السابقة التي رصدت الكثير من مشكلات السنة التحضيرية، والمقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع منسوبي السنة التحضيرية بجامعة تبوك، وفي ضوء الأهداف التي وضعتها وزارة التعليم العالي من تطبيق برنامج السنة التحضيرية، ومن خلال المشاهدات وآراء الطلاب وتعبيرهم عن المشكلات التي تواجههم، والتي قد تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب سواء من حيث الرسوب، أو التسرب، أو الإنذار، أو الحرمان، أو عدد السنوات التي يقضيها بعض الطلاب حتى يتخرجوا، جاءت فكرة هذه الدراسة، واتضح ثمة مشكلات إدارية وأكاديمية يعاني منها طلاب السنة التحضيرية بعد توزيعهم على كلياتهم، والتي تتعلق بالمقررات الدراسية، وطريقة التدريس، والاختبارات، والإرشاد الأكاديمي، والإشراف الأكاديمي، والجدول الدراسي، والأنشطة الطلابية.

ورغم أن برنامج السنة التحضيرية بدأ منذ سنوات في جامعة تبوك إلا أن الباحث لم يجد دراسة واحدة تناولت المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، غير أن دراسة: (البلوي،٢٠١٥) تناولت المشكلات السلوكية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك، ومن خلال عمل الباحث وخبرته الطويلة بالعمل في السنة التحضيرية لمس مدى الحاجة لتشخيص الوضع الراهن للمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، مما حدا بالباحث باستقصاء هذه المشكلات وتشخيصها.

وكانت السنة التحضيرية بجامعة تبوك حتى العام الدراسي(١٤٣٥ه/ ١٤٣٦ه) تعمل تحت مظلة عمادة واحدة هي عمادة السنة التحضيرية، والذي شهد عملاً دؤوباً على تطويرها والارتقاء بمستوى طلابها، فقد تم إعادة هيكلة وتنظيم العمل بها، واستحداث وحدات منها: وحدة التطوير والجودة، ووحدة الإشراف الأكاديمي، ووحدة الاختبارات، ووحدة القياس والتقويم، علاوة على الاهتمام بالأنشطة الطلابية، والفعاليات التي كانت تقام بها مثل: البرنامج التعريفي للطلاب الجدد، والاحتفال باليوم الوطني للمملكة، والزيارات الميدانية والتواصل مع المجتمع المحلي، و إقامة الورش والدرات التدريبية سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب، ومتابعة الأداء، ومحاسبة المقصرين ومكافئة المجيدين، ومحاسبة شركات التدريب والتعليم، ومتابعة أداء الموظفين وأعضاء هيئة التدريس التابعين لهذه الشركات.

وفجأة في بداية العام الدراسي (١٤٣٦ه/ ١٤٣٧ه) تم توزيع الطلاب على كلياتهم، ونتج عن ذلك العديد من المشكلات والعقبات التي واجه السنة التحضيرية عامة، وانطلاقاً من الواقع العملي الذي يعيشه الباحث كأحد أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية، وملاحظته لشكوى الطلاب والزملاء من بعض المشكلات الأكاديمية والإدارية والتي أثرت على أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، فضلاً عما توصلت إليه العديد من المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع منسوبي السنة التحضيرية، إضافة لما توصلت إليه الدراسات السابقة من رصد لبعض المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية، ومنها:-

١. تشتت الطلاب بين عمادة السنة التحضيرية – التي مازالت قائمة شكلاً - وعمادة كلياتهم، وتداخل الصلاحيات والسلطات بين عمادة السنة التحضيرية وعمادة كليات الجامعة المختلفة، وضعف التنسيق بين القائمين على إدارة السنة التحضيرية، وغموض التعليمات والتعميمات، والتناقض في اتخاذ القرارات.
٢. اختلاف معايير ومواعيد وتقدير درجات الاختبار من كلية لأخرى، وضعف تدريب الطلاب على أسئلة الاختبارات، وضعف تدريب الطلاب على المهارات المطلوبة، وضعف الاهتمام بالأنشطة الطلابية، وضعف متابعة الأداء، وتشتت أعضاء هيئة التدريس بين مباني الكليات المختلفة أثناء المحاضرات، وضعف الإرشاد الأكاديمي، وضعف توافر الدليل الاسترشادي للطلاب الجدد، وضعف توافر مكاتب لأعضاء هيئة التدريس في

كليات الجامعة مما نتج عنه ضعف تواصل الطلاب مع أساتذتهم، وتعدد الاختبارات في اليوم الواحد، وتدني الاهتمام بالقاعات الدراسية والمعامل والوسائل الإيضاحية والأجهزة المعينة على التدريس، وجود حشو في المقررات، وتكرار بعض الموضوعات، وجود تعارضات في مواعيد المواد بالجداول الدراسية.

٣. ضعف الدافعية لدى الطلاب، وكثرة تعديل وتغيير جدول المحاضرات، وتباين تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب ما بين الانضباط ومنتهى الحزم ونقيضه، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وعدم تزويد الطلاب بخطط دراسية واضحة من بداية الفصل الدراسي، وضعف استخدام طرق وأساليب حديثه في تدريس المواد النظرية، وضعف وضع أسئلة اختبارات بطريقة واضحة وشاملة للمنهج، وعدم تناسب حجم القاعات مع أعداد الطلاب في المحاضرات.

٤. استخدام الاختبارات كمعيار وحيد في التقويم، والاختبارات لا تقيس سوى الحفظ والاستظهار، وضعف قيام المرشد الأكاديمي بتوجيه الطلاب لتسجيل المقررات وشرح جوانب الغموض فيما يتعلق باللوائح الدراسية، وضعف مواظبة المرشد الأكاديمي على الحضور بانتظام، ومن ثم فإنه تبدو ثمة حاجة ملحة لتعرف أهم تلك المشكلات الأكاديمية والإدارية التي واجهت طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم، والتي تتزايد تزايداً واضحاً، مما يتعين ضرورة وجود اهتمام بتقديم الرعاية الملائمة لتلك المشكلات، ولرصد سلبياتها وإيجابياتها، بحثاً عن حلول وبدائل مناسبة، وكذلك البحث عن أسباب نجاح تطبيقها في بعض الجامعات وفشلها في بعضها الآخر، لا سيما وأنه مضى على تطبيقها في معظم الجامعات ما يقارب سبع سنوات، وجاءت هذه الدراسة للتعرف على المعوقات والأكاديمية والاشكاليات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك،

وتمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:-

ما هى المعوقات الأكاديمية والاشكاليات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

١. ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم، في مجال (المقررات الدراسية، طريقة التدريس، الاختبارات التحصيلية)؟

٢. ما المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم، في مجال (الإرشاد الأكاديمي، الإشراف الأكاديمي، الجدول الدراسي، القاعات الدراسية والتجهيزات التقنية، الأنشطة الطلابية)؟

٣. ما درجة (مستوى) المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم؟

٤. ما التصور المقترح لآليات التغلب على هذه المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم؟

أهداف الدراسة: من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، فإن الدراسة الحالية هدفت إلى تعرف:-

١. المشكلات الأكاديمية في مجال: (المقررات الدراسية، طريقة التدريس، الاختبارات التحصيلية) التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك.

٢. المشكلات الإدارية في مجال: (الإرشاد الأكاديمي، الإشراف الأكاديمي، الجدول الدراسي، القاعات الدراسية والتجهيزات التقنية، الأنشطة الطلابية) التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك.

٣. ترتيب المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم.

٤. درجة (مستوى) المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم.

٥. الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية والإدارية بأبعادها المختلفة تعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي، والجنس، والمسار التعليمي).

أهمية الدراسة: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:-

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، حيث إنها سنة هامة في حياة

الطالب العلمية، فمجال تطبيق الدراسة هو السنة التحضيرية التي يُعتمد عليها لقبول الطالب في الجامعة، وفي التخصص الذي يرغب فيه، أو عدم قبوله بالجامعة، علاوة على أن هذه الدراسة قد تساهم في تحديد وتشخيص الواقع الفعلي للمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك توكيداً للجودة التي تؤكد جامعة تبوك على تحقيقها، وتطبيقها من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية.

وقد تفيد هذه الدراسة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم من خلال تشخيص الواقع الحالي للسنة التحضيرية في حسم الجدل الذي تشهده الجامعات والوزارة بشأن جدوى وأهمية السنة التحضيرية، وقد تساعد في تحسين العملية التعليمية والتربوية في الجامعة من خلال دراسة المشكلات ووضع الخطط لعلاجها وإصلاحها وتطويرها، ومن المؤمل أن تساعد هذه الدراسة القائمين على شأن السنة التحضيرية بجامعة تبوك لتعرف أبرز المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية لمواجهتها واختيار أفضل السبل لعلاجها، ومساعدتهم على اتخاذ القرار السليم بشأن السنة التحضيرية في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج وتوصيات، أو وضع تصور مقترح لبرامج إرشادية لمواجهة تلك المشكلات والتصدي لها.

حدود الدراسة: الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم، الحد البشري: اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك، الحد المكاني: جامعة تبوك، الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥ /٢٠١٦م.

مصطلحات الدراسة: ومن المصطلحات التي تناولتها الدراسة:-

١. المشكلة: مُشْكِلٌ: لغوياً: جمع: مَشَاكِلُ، مُشْكِلاتٌ، وفعلها: (شْكَلَ) اِعْتَرَضَهُ مُشْكِلٌ عَوِيصٌ: أَمْرٌ صَعْبٌ، مُلْتَبِسٌ، غَامِضٌ، مُشْكِلَةٌ سِيَاسِيَّةٌ: قَضِيَّةٌ تَحْتَاجُ إِلَى حَلٍّ وَمُعَالَجَةٍ، وَأَشْكَلَ الأَمْرُ: الْتَبَسَ، وأمورٌ أَشْكَالٌ: مُلْتَبِسَةٌ، وبَيْنَهُم أَشْكَلَةٌ: أي: لَبْسٌ، وفي حديث الإمام عليّ رضي الله عنه: (وأن يبيعَ من أولادِ نَخْلِ هذه القُرى وَدِيَّةً حَتَّى تُشْكِلَ أرضُها غِرَساً) أي: حَتَّى يَكْثُر غِرَاسُ النَّخْلِ فِيهَا فَيَرَاهَا النَّاظِرُ عَلَى غَيْرِ الصِّفَةِ الَّتِي عَرَفَهَا بِهَا فَيُشْكِلَ عَلَيْهِ أَمْرُهَا (ابن منظور، د ت،ص:٤٥٨).

اصطلاحاً: يعرفها جابر بأنها: أي تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف (جابر، ٢٠٠٠،ص:٢٠٥) ويعرفها محجوب بأنها: ظاهرة معينة قائمة تتطلب المعالجة عن طريق التحليل والاستنتاج مع تحديد وسائل تغييرها من حيث تطويرها ومعالجتها إن كانت سلبية وتثمينها وتعميقها في حالة كونها إيجابية (محجوب،٢٠٠٢،ص:٦٣) ويعرفها التل بأنها: صعوبة، أو غموض، أو انحراف عن الموقف الطبيعي يحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها، أو حلها (التل،٢٠٠٦،ص:٥١).

ويعرفها ملحم بأنها: حاجة لم تشبع، أو وجود عقبة أمام إشباع حاجات، أو موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدداً (ملحم،٢٠١٠،ص:٨٣) التعريف الإجرائي: هي كل موقف صعب وغير معهود لا يكفي لحله الخبرات السابقة والسلوك المألوف، وهي عائق في سبيل هدف منشود يشعر الفرد ازاءها بالحيرة والتردد والضيق مما يدفعهُ للتفكير العميق فيها من جميع جوانبها للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق وبلوغ الهدف المنشود.

٢. المعوقات الأكاديمية: يعرفها: سعيد والبلوشي بأنها: الصعوبات المتعلقة بالدراسة (التعلم) والتي يعتقد أنها تؤثر في تحصيل الطلاب (سعيد، والبلوشي،٢٠٠٨،ص:١٠٦) ويعرفها Feldman بأنها: مشكلات تتعلق بصعوبة تعامل الطلاب مع المدرسين في الجامعة، والتكيف مع متطلبات الدراسة والجامعة (Feldman,1989,p:36)

التعريف الإجرائي: هي جملة الصعوبات والمواقف الحرجة التي تواجه طلاب السنة التحضيرية، وتؤدي إلى خفض مستوى تحصيلهم الدراسي، وتتمثل في: صعوبة متابعة المحاضرات، وصعوبة الاختبارات، وطرق التدريس غير المناسبة، وكثرة المتطلبات للمقرر الواحد، وعدم وجود إرشاد أكاديمي. وغيرها.... وتتحد إجرائياً بالدرجات الفرعية للطالب على استبيان المشكلات الأكاديمية المستخدم في البحث الحالي.

٣. الاشكاليات الإدارية: يُعرفها العنقري بأنها: الصعوبات، أو العقوبات المتعلقة بالشؤون الإدارية التي تواجه طالب السنة التحضيرية، ويشعر بالضيق في تخطيها، أو انجازها (العنقري،١٤٣٣ه،ص:٨) ويُعرفها زمزمي بأنها كل مشكلة، أو صعوبة تواجه الطلاب، وتحد من قدرتهم على الأداء، وتربط بالمجالات الإدارية، وتحول دون تأديتهم أو ممارستهم للعملية الإدارية بالشكل المطلوب (زمزمي،١٤٣٥ه،ص:٩) التعريف الإجرائي: الصعوبات والعقبات المتعلقة بالشؤون الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية، ويشعرون بصعوبة في تخطيها وتحول دون ممارستهم للعملية التعليمية بالشكل المطلوب.

٤. السنة التحضيرية: تعرفها جامعة الملك سعود بأنها: برنامج تقدمه الجامعة لتأهيل طالب محترف يتميز بأخلاقيات عالية، ويزود الطلاب بالمهارات التي يحتاجونها للنجاح في حياتهم الأكاديمية والمهنية مع التركيز على الإبداع وتطوير الذات (الدليل التعريفي للسنة التحضيرية، جامعة الملك سعود، ١٤٣١ه، ص: ٦) ويُعرفها محمود بأنها: برنامج يلتحق به المرشحون للقبول في بعض التخصصات العلمية بالجامعة قبل التحاقهم بها، ولابد من اجتياز الطالب والطالبة لمتطلباته بتقدير معين كشرط لقبوله بتلك التخصصات (محمود، ١٤٣٢ه،ص:٣).

وتعرفها جامعة تبوك بأنها: سنة دراسية لجميع الطلاب والطالبات المستجدين المقبولين في الجامعة في مساري العلمي والأدبي، وصممت برامجها في فصلين دراسيين، يدرس فيها الطالب مقررات اللغة الإنجليزية، الرياضيات، الأحياء والفيزياء والكيمياء، ومهارات الاتصال ومهارات التعلم والتفكير، والمهارات اللغوية، ومهارات الحاسب الآلي، ومقدمة في الإحصاء ومبادئ الإدارة العامة(دليل السنة التحضيرية، جامعة تبوك،١٤٣٣هـ، ص: ١٦).

التعريف الإجرائي: برنامج يهدف إلى إكساب الطلاب في بداية حياتهم الجامعية المهارات الذاتية والأكاديمية والمهنية اللازمة لتزويدهم بالمهارات الحياتية، ولإكمال دراستهم الجامعية وفق التخصصات التي يختارونها بناء على أدائهم الأكاديمي.

الإطار النظري للدراسة.

تعمل مؤسسات التعليم العالي والجامعي في المملكة العربية السعودية في إطار سياسة التعليم الصادرة عام ١٣٩٨ه لرعاية ذوي الكفاءات والنبوغ وتنمية مواهبهم ومهاراتهم لسد احتياجات سوق العمل، وتحقيق التنمية، والوصول بالنظام التعليمي الجامعي إلى المنافسة العالمية وتحقيق الجودة (الشميمري، والدخيل الله،١٤٢٣ه،ص:٢٤٥).

تناول هذا المحور عدداً من المباحث منها:- نشأة وتطور التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، ونظام القبول والسنة التحضيرية بالجامعات السعودية، تجربة السنة التحضيرية بجامعة تبوك، والمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: نشأة وتطور التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية: تمثلت النواة الأولى للتعليم بالمملكة العربية السعودية في الدروس العلمية التي أمر بها الملك عبد العزيز – رحمه الله – كبار العلماء بتقديمها لطلبة العلم في الحرمين الشريفين عام ١٣٢٧ه كما أمر بتشكيل لجنة تشرف على التعليم في الحرمين الشريفين واختيار الكتب والعلماء الذين يتولون التدريس (زمزمي،١٤٣٥ه،ص:١١) ولتوفير الكفاءات في شتى التخصصات قامت مديرية المعارف بإيفاد ثلاث بعثات متتالية إلى مصر كان أولها عام ١٣٤٦ه (السلوم،١٤١١ه، ص:٤٠١).

غير أن البداية الحقيقية للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية كانت في عام ١٣٦٩ه عندما أنشئت كلية الشريعة بمكة المكرمة، بيد أن مدرسة تحضير البعثات أنشئت قبل ذلك التاريخ للتجاوب مع متطلبات القبول في الجامعات المصرية، ثم تطورت هذه الكلية بعد ذلك من حيث المناهج والأقسام والإدارة، وما كادت أن تتخرج أول دفعة من كلية الشريعة عام ١٣٧٢ه إلا وقد أنشئت كلية المعلمين بمكة المكرمة لتوفير مدرسي المرحلة المتوسطة والثانوية، والتي تحولت بعد ذلك إلى كلية التربية. وفي عام ١٣٧٣ه أسست كلية الشريعة في الرياض لتوفير الكفاءات الدينية والتربوية، وفي العام التالي افتحت كلية اللغة العربية، وقد أصبحت هاتان الكليتان نواة لجامعة الملك سعود الإسلامية التي أنشئت عام ١٣٧٧ه كأول جامعة سعودية، غير أن النواة النظامية للتعليم العالي بمفهومه الحديث كانت بإنشاء أول كلية في المملكة، وهي كلية الشريعة في مكة المكرمة عام ١٣٦٩ه (الحامد، وآخرون،١٤٢٨ه،ص:١١٨) والمتأمل في نشأة وتطور التعليم العالي في المملكة يستنتج أنه مر بمرحلتين(زمزمي،١٤٣٥ه،ص:١٣):-

الأولى: مرحلة التأسيس: وبدأت بإرسال الخريجين من مدرسة تحضير البعثات من المعاهد والمدارس الثانوية إلى مصر وبعض الدول الأوربية والأمريكية، وتلا ذلك إنشاء كليتي الشريعة والمعلمين في مكة المكرمة عامي ١٣٦٩ه /١٣٧٤ه ثم افتتاح كلية الشريعة واللغة العربية بالرياض عام ١٣٧٣ه/١٣٧٤ه ثم كلية الملك عبد العزيز العسكرية عام ١٣٧٥ه فقد بدأت قاعدة التعليم العالي على شكل كليات متخصصة مما كان له أكبر الأثر الملموس في سرعة تطوير فكرة إنشاء الجامعات السعودية.

الثانية: مرحلة إنشاء الجامعات السعودية ووزارة التعليم العالي: رغم التحدي الكبير الذي واجهته وزارة المعارف إبان إنشائها والمتمثل في نشر التعليم العام بجميع مراحله في أنحاء متفرقة من البلاد المترامية الأطراف، إلا أن ذلك لم يثن من عزيمة وزير المعارف آنذاك الملك فهد بن عبد العزيز – رحمه الله – من إنشاء جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٧٧ه وتُعد

الجامعة الأولى في السعودية، وبدأت بكلية الآداب، ثم تلاها كلية العلوم والصيدلة والتجارة، وتضم الآن العديد من الكليات والتخصصات، والجامعة الإسلامية التي تأسست عام ١٣٨١ه وتختص بتدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية، والتاريخ والتربية، وجامعة الملك عبد العزيز أنشئت عام١٣٨٧ه، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنشئت عام ١٣٩٤ه وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك فيصل أنشئتا عام ١٣٩٥ه وجامعة أم القرى أنشئت عام ١٤٠١ه وجامعة الملك خالد أنشئت عام ١٤١٩ه ثم توالى إنشاء بقية الجامعات حتى بلغت ٢٤جامعة، ومنها جامعة الباحة والجوف ونجران وتبوك (وزارة التعليم العالي،١٤٣٢ه،ص:٧).

ويواجه التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - حالياً - تحدٍ كبير يتمثل في زيادة أعداد الجامعات وانتشارها في كافة مناطق المملكة، فقد تمت الموافقة في السنوات الأخيرة على إنشاء تسع جامعات جديدة، وهو عدد يقترب من عدد الجامعات التي أنشئت منذ تأسيس المملكة، ورغم هذا التوسع فإن الطاقة الاستيعابية لم تعد تكفي لقبول كل الراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي، الأمر الذي حتم ضرورة تطوير معايير فرص قبول الطلاب في الجامعات السعودية لخريجي الثانوية العامة، ولذلك تم إنشاء السنة التحضيرية بالجامعات السعودية.

ثانياً: نظام القبول والسنة التحضيرية بالجامعات السعودية:

أدركت المجتمعات أن التعليم هو القوة المحركة للمجتمع، وأساس نهضته وتقدمه اقتصادياً واجتماعياً، وهذا الأمر يتطلب وقفة لمراجعة الأنظمة التربوية القائمة، وتقويم الأداء والمنجزات، وتحليل نقاط القوة ومواطن الضعف، وتحري فرص تطويره وتحسينه، ومن أجل ضبط الجودة في التعليم الجامعي، وضمان استمرارية الطالب بالدراسة الجامعية كان لابد من إعادة النظر في نظام القبول، وطريقة اختيار الطلاب وتسكينهم بالتخصصات الجامعية، وبرزت عوامل متعددة ساهمت في تطوير نظام قبول الطلاب بالجامعات السعودية، ومنها: إنشاء برامج السنة التحضيرية بالجامعات السعودية، وفيما يلي نبذة عن نظام القبول بالجامعات السعودية، وأبرز برامج السنة التحضيرية ببعض الجامعات السعودية (زمزمي،١٤٣٥ه،ص:٢٦):-

١- سياسة القبول في التعليم العالي: تعتمد إجراءات وسياسة القبول في التعليم الجامعي على انتقاء أكف المتقدمين، ويتم القبول في المرحلة الجامعية على مستوى العالم وفق ركيزتين أساسيتين هما: السعة المكانية، وقدرة الطالب على الاستمرار في الدراسة بنجاح، ونظراً لزيادة الطلب على التعليم الجامعي تعرضت الجامعات إلى ضغوط كثيرة بسبب الأعداد الكبيرة من خريجي الثانوية العامة الذين يرغبون في استكمال دراستهم الجامعية، وقلة الأماكن المتوفرة للدراسة بالجامعة، والذي أدى ذلك إلى ضرورة وجود معايير قبول تؤدي إلى انتهاج سياسة قبول ناجحة تضمن انتقاء أفضل العناصر المؤهلة.

٢- نماذج القبول بالجامعات المستخدمة في العالم: توجد أربعة نماذج للقبول بالجامعات في العالم (زمزمي،١٤٣٥ه،ص ص:٢٧- ٣٠) (الدوسري،١٤٠٩ه،ص ص:٦٧-٧٢) (مرسي،٢٠١٣،ص ص: ١٣٥-١٣٩) وهي كالتالي:-

أ- النموذج التقليدي: وهو نوعان: الأول: القبول حسب المؤهل والشهادة الدراسية: وتطبقه فرنسا، حيث يتميز التعليم العالي في فرنسا بسيطرة الدولة عليه وتمويلها للتعليم ومنح الشهادات الرسمية، ومجانية التعليم، ووجود معاهد كبري تمنح شهادات الدبلوم، وتعتمد فرنسا على سياستين للقبول هما: الالتحاق بالمعاهد الكبرى من خلال اجتياز امتحانات القبول، أو على أساس شهادة الثانوية أو ما يعادلها، الثاني: الانتقاء عن طريق اللجان المتخصصة: وتطبقه بريطانيا وتشترط أن يكون المتقدم حاصلاً على الثانوية العامة مع اجتيازه لاختبار القدرات، المقابلة الشخصية.

ب- النموذج الموجه: ويطبقه الاتحاد السوفيتي بناءً على احتياجات الخطة، حيث تتبع مؤسسات التعليم العالي في قبول الطلاب الخطط التي تضعها أجهزة الدولة، وأدى هذا النموذج إلى تقليص المشاكل الناجمة عن بطالة الخريجين، حيث يكفل نوعاً من التوازن بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم العالي.

ت- نموذج الباب المفتوح: يعتمد هذا النموذج على مبدأ المساواة في حق التعليم العالي، وتفتح أبواب الجامعة لكل من يريد دخولها، والتحويل متاح من كلية لأخرى، والمفاضلة بين الطلاب المتنافسين يتم في ضوء نتائج معايير القبول (البهنساوي،٢٠٠٦،ص:٢٧).

ث- النموذج الانتقائي المشدد: وينقسم إلى قسمين، الأول: نظام فترات الانتظار: ويطبق في ألمانيا الغربية، ويحدد القبول على أساس شهادة الثانوية العامة واختبار القدرات واختبار القبول وأقدمية التخرج، الثاني: اختبارات القبول: ويطبق في الولايات المتحدة الأمريكية، ويشترط الحصول على شهادة الثانوية العامة، واختبارات القبول والتي تتميز بدرجة عالية من القوة.

وتعد جامعة أم القرى من أوائل الجامعات السعودية التي طبقت نظام السنة التحضيرية، حيث بدأ تطبيقها في كلية الهندسة والعمارة عام ١٤٢٥ه ثم طبقت في الكليات الطبية عام ١٤٢٦ه وسميت باسم السنة الموحدة والمشتركة للكليات الطبية، وتم التركيز في السنة التحضيرية على تدريس مقرر اللغة الإنجليزية وتدريس المقررات التخصصية التي تدل على مدى قدرة الطالب على الاستمرار في الكلية التي التحق بها، وقد حققت السنة التحضيرية في جامعة أم القرى أهدافها في تحديد الطلاب القادرين على الاستمرار في الدراسة الجامعية في التخصص المطلوب (دليل السنة التحضيرية، جامعة أم القرى، د.ت،ص:١).

ثالثاً: تجربة السنة التحضيرية بجامعة تبوك:

مهمة التعليم العالي الارتقاء بمستوى الطالب وتحفيزه نحو المزيد من التفرد في تناوله للمعرفة واستثمارها، ومواكبة تحديات العصر وآفاقه العلمية المتجددة، وتمكينه من تحقيق التميز المأمول، ولقد تأسست السنة التحضيرية بجامعة تبوك ١٤٢٩/١٤٣٠ه وتقدم خدماتها لما يقرب من ٥٠٠٠طالب وطالبة داخل مدينة تبوك، وبفروع الجامعة في محافظات (حقل وتيماء وضباء والوجه وأملج) وتم تأسيس مبنى منفصل لها في العام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١ه وتأسيس نادي رواد السنة التحضيرية كمظلة لجميع الأنشطة الرياضية والثقافية والبيئية والاجتماعية التي يشارك فيها طلاب السنة التحضيرية(دليل السنة التحضيرية، جامعة تبوك،١٤٣٣هـ، ص: ١١).

وتضمن برنامج السنة التحضيرية في جامعة تبوك أفكاراً عديدة تصب جميعها في خدمة الطالب وتميزه وتطوير مهاراته المختلفة كالمهارات اللغوية والثقافية والاتصالية ومهارات الإبداع، وتنمية شخصيته بصورة عامة ليكون قادر على مواجهة التحديات المعرفية في سنوات دراسته، لينعكس ذلك بشكل عام على المجتمع الذي سيكون فيه الطالب عنصر بناء وتنمية، وتم تناول عدداً من العناصر في هذا المبحث كالتالي(دليل السنة التحضيرية، جامعة تبوك، ١٤٣٤هـ/١٤٣٥ه، ص: ١٥):-

١. الهيكل التنظيمي للسنة التحضيرية بجامعة تبوك:

لا شك أن التوسع في تطبيق برامج السنة التحضيرية على جميع الكليات يتطلب تنسيق الجهود في منظومة محددة وتحديد المسؤوليات، مما يستدعي وجود هيكل أكاديمي وإداري يقوم لإدارة هذه البرامج وتنظيمها وفق لائحة الدراسة، ويكون لها استقلالية بعيداً عن الكليات التي يلتحق طلابها ببرامج السنة التحضيرية، ومن أجل ذلك تم إنشاء عمادة السنة التحضيرية، والتي تتكون من عميد وثلاثة وكلاء، الأول: وكيل العمادة للشؤون الأكاديمية، والثاني: وكيل العمادة للشؤون الفنية، والثالث: وكيل العمادة للتطوير، وثلاثة رؤساء أقسام: (قسم مهارات تطوير الذات، وقسم العلوم العلمية المساندة، وقسم اللغة الإنجليزية).

٢. أهداف السنة التحضيرية بجامعة تبوك:

وقد جاء تطبيق برنامج السنة التحضيرية بجامعة تبوك منسجماً مع الأفكار والرؤى التي نادت بها وزارة التعليم العالي بالمملكة، ولذا هدفت برامج السنة التحضيرية إلى تحقيق أهداف كثيرة (دليل السنة التحضيرية، جامعة تبوك،١٤٣٣هـ، ص: ١٣) والتي منها:-

جَسْر الهُوَّة بين التعليم العام والتعليم العالي، تقليص عدد المتسربين من مؤسسات التعليم العالي، تهيئة الطالب للحياة الأكاديمية، وإعداده لسوق العمل، وتنمية روح الانضباط والالتزام والشعور بالمسئولية والمواطنة والاعتدال والقيادة والإبداع لدى الطالب الجامعي، وتعزيز قدرات الطلاب ومهاراتهم في العلوم الأساسية والتعليم والتفكير، وغرس روح المبادرة لديهم، وتهيئة البيئة الملائمة لتفوق الطلاب، كما تأمل جامعة تبوك كغيرها من الجامعات السعودية في أن تؤدي السنة التحضيرية دورها في إعداد الطلاب للدراسة في الأقسام العلمية المختلفة، وتدريبهم على متابعة كل جديد، واعتمادهم على أنفسهم في التحصيل، وتكيفهم مع البيئة الجامعية الجديدة ومتطلباتها.

كما تعمل السنة التحضيرية على توثيق الصلات بالمجتمع المحلي من خلال الزيارات المتكررة لطلابها بالهيئات والجمعيات الأهلية والحكومية حتى ينشأ الطالب كعضو فعّال في مجتمعه، وتشجيع الإبداع والابتكار، واتقان الأسس العامة للغتين العربية والإنجليزية قراءة وتواصلاً وكتابة.

٣. رؤية ورسالة السنة التحضيرية بجامعة تبوك:

تتمثل رؤية السنة التحضيرية بجامعة تبوك أن تصل ببرنامجها ومخرجاتها إلى الريادة بحيث يكون الطالب نموذجاً متميزاً على مستوى المملكة العربية السعودية (دليل قسم المهارات العلمية،١٤٣٦ه/١٤٣٧ه ص:٣) وأما رسالتها: فهي تسعى إلى تطبيق برنامج تحضيري ذو جودة عالية وتوفير بيئة تعليمية لتأهيل الطلاب بالمهارات والكفايات التعليمية والاجتماعية التي تحقق لهم التميز العلمي التي تحقق لهم التميز العلمي(دليل السنة التحضيرية، جامعة تبوك،١٤٣٣هـ، ص: ١٢).

٤. قوانين وأنظمة السنة التحضيرية بجامعة تبوك:
السنة الدراسية بالسنة التحضيرية فصلان دراسيان رئيسان وفصل صيفي، ومدة الفصل الدراسي لا تقل عن ١٥ أسبوعاً، وكل طالب جامعي مسجل يحمل رقم جامعي، ومن أنظمة وقوانين السنة التحضيرية بجامعة تبوك (دليل السنة التحضيرية، جامعة تبوك،١٤٣٣هـ، ص ص: ١٧-٢٤) ما يلي:-
الالتزام بمواعيد المحاضرات في مواعيدها المقررة، وأداء الواجبات الدراسية المكلف بها، حضور جميع المحاضرات ويحرم الطالب من دخول الاختبار النهائي إذا تجاوزت نسبة غيابة (٢٥%) ولا يسمح للطالب بتأجيل الدراسة خلال السنة التحضيرية لفصل دراسي واحد إلا لأسباب تتعلق بصحته أو بظروف عائلية أو ظروف قاهرة وموافقة اللجنة الأكاديمية للسنة التحضيرية على ذلك، وإذا لم يَعُدْ الطالب بعد فترة التأجيل الممنوحة فسوف يطوى قيده من السنة التحضيرية (دليل الطالب للسنة التحضيرية،١٤٣٦ه،ص ص: ١٨-٢٢).
ويتم تقويم أداء الطالب: باستخدام نظام معدل النقاط، وتكون التقديرات النهائية على أساس التقويم المستمر لأداء الطالب بناء على الاختبارات الفصلية والنهائية، ومدى تحقيقه لأهداف ومتطلبات ذلك المقرر، ولكل مقرر نظامه الخاص في احتساب الدرجات وتوزيعها على الاختبارات.
ويتم إلغاء قيد الطالب في برنامج السنة التحضيرية في حالتين: الأولى: إذا لم ينه الطالب جميع مقررات السنة التحضيرية خلال مدة أقصاها فصلين دراسيين وفصل دراسي ثالث استثنائي، الثانية: حصوله على معدل تراكمي أقل من (٢,٠٠) بنهاية السنة التحضيرية، ويوجه إنذار أكاديمي بعد ظهور نتائجه مع نهاية الفصل الدراسي الأول إذا كان معدله التراكمي أقل من (٢,٠٠) من (٥,٠٠).
ويقام في الفصل الدراسي نوعان من الاختبارات: الأول: الاختبارات القصيرة وتسمى (Quizzes) وتكون في العادة أسبوعية، الثاني: الاختبارات الأساسية: وهي ثلاثة اختبارات، الأول: First Major Exam بعد مضي خمسة أسابيع من بداية الفصل الدراسي، والثاني Second Major Exam بعد مضي عشرة أسابيع من بداية الفصل الدراسي، والثالث: Final Exam وهو اختبار نهاية الفصل ويكون في كل المقرر الذي درسه الطالب، ولا تقل درجته عن (٥٠).
ومن قواعد الاختبارات: لا يسمح للطالب بدخول قاعات الاختبار بعد مضي عشرة دقائق من بداية الاختبار، وأن يؤدي الطالب الاختبار في المكان المخصص له، ولا يسمح للطلاب بدخول أجهزة الهواتف النقالة أو الكتب إلى قاعة الاختبار، ولا يحق للطالب مناقشة المراقب خلال زمن إجراء الاختبار، وعليه تنفيذ أوامره وتوجيهاته، ويخصص الطالب والطالبة في إحدى كليات الجامعة وفقاً لمعدله والشروط الخاصة بالتخصيص وبناء على ترتيبه لأولوياته والمقاعد المتاحة بعد اجتيازه لجميع مقررات السنة التحضيرية بنهاية السنة التحضيرية بنجاح، ويكون هذا التخصص آلي للطلبة.

رابعاً: المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك:
يُواجه الطلبة الجامعيون بشكل عام مشكلات عديدة نتيجة الانتقال من مكان إلى آخر للدراسة من جهة، وللبيئة التعليمية من جهة أخرى، فهي تختلف عن المدرسة بالحرية والمسئولية الدراسية، وفي إقامة صداقات وعلاقات جديدة مع الآخرين (السعايدة، وآخرون،٢٠١٥،ص:٤٩) فالانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى يجعل حياة الطالب في تغير مستمر، وذلك بسبب ما يحدث من تجديد في الأفكار، وتراكم المعرفة، وزيادة الخبرة، ويُعد انتقال الطلبة للمرحلة الجامعية انتقاله كبيرة في حياتهم نظراً لما تحمله هذه المرحلة من أهمية في بناء شخصياتهم وتطور مستوى أفكارهم وثقافتهم.
وبما أن الجامعة مرحلة دراسية تختلف اختلافاً جذرياً عما هو عليه الحال في المراحل الدراسية السابقة لها من حيث التنظيم وطبيعة الدراسة، وطبيعة الجو الاجتماعي السائد فيها، لذلك فإن الطالب يمكن أن يتعرض في هذه المرحلة للعديد من المشاكل، من أبرزها عدم التوافق الأكاديمي مع المادة العلمية، أو التكيف السليم مع الآخرين (ربيع،٢٠٠٣،ص:١٦٢).
وما يتعرض له الطالب في هذه المرحلة من ضغوط وصدمات تترك أثراً سلبياً على بنيته الشخصية، بحيث تظهر في شكل اضطرابات نفسية مثل: الشعور بالنقص، وفقدان الثقة بالنفس، والإحباط، والخوف على تحصيله الدراسي، إضافة إلى تشويش تفكيره في مختلف القضايا التي تواجهه، سواءً في الحياة الدراسية، أو في مجمل الحياة التي يعيشها (المساعيد، وآخرون،٢٠٠٣،ص:٢٠٧) ويلعب التكيف مع الجو الجامعي دوراً هاماً يترك آثاره السلبية، أو

الإيجابية على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، ومدى استعدادهم وتقبلهم للاتجاهات والقيم التي تطمح الجامعة في غرسها لدى الطلبة.

وطلاب الجامعة هم الرصيد الاستراتيجي والثروة الحقيقية في المجتمع، والاهتمام بهم وبمشكلاتهم يعني الاهتمام بالمجتمع، إذ أن التصدي لدراسة مشكلاتهم والسعي لحلها ركيزة أساسية لتحقيق طموحاتهم، وأي إعاقة، أو ضغوط يتعرض لها الطالب في أثناء حياتهم الجامعية قد تؤدي إلى الشعور بالاكتئاب واليأس والانطواء والحزن، والرغبة في التمرد على مصادر السلطة في الأسرة والمجتمع (Pryanka,N, 2013,p:32) وقد تترك آثارها السلبية على صحته النفسية والجسمية والمهنية بصورة مباشرة وغير مباشرة، ومن ثم يكون لها تأثير على نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية والاجتماعية.

ولتحقيق قدر كافٍ من تكيف الطلبة لا بد للسنة التحضيرية أن تهيئ المناخ الملائم لفعاليتهم التكيفية، وبقاء هذه المشكلات يؤدي إلى صعوبة توافقهم مع غيرهم ويُعيق نموهم النفسي والاجتماعي والعلمي، وقد يسلكون مسلكاً غير مقبول، ومن ثم تقلل من فاعليتهم، وقابليتهم للتعلم، أو حتى المشاركة الإيجابية مع الآخرين (المحادين، والنوايسة،٢٠٠٩،ص:٣١).

وتعدّ السنة التحضيرية مرحلة دراسية يتم من خلالها تمهير الطلاب ببعض المهارات المحددة مثل: تعلم اللغة الإنجليزية، وتعلم كيفية استخدام برامج الحاسب الآلي، ومهارات بناء الشخصية، إضافة لبعض المواد الدراسية الرئيسة ليكون لدى الطالب فرصة للتعرف على النظام الجامعي قبل الدخول الفعلي للدراسة الجامعية، فالسنة التحضيرية تسعى لتزويد الطلاب بالقدرة على البحث والقراءة وحل المشكلات، لو تم التعامل معها من خلال طاقم تعليمي ذي خبرة ودراية.

وقد أصبح التحدي الأكبر هو اللحاق بركب التقدم والتطور الذي يتزايد بسرعة مذهلة، الأمر الذي وضع على عاتقها ضرورة اللحاق به حتى أضحى دخول التقنيات في مجال التعليم بكل مستحدثاتها من أجهزة ومواد تعليمية ضرورة وليس ترفاً، وذلك بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية، وزيادة فعاليتها، وتقديم طرق متنوعة في التعليم تتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين، وتدعم دور العلم، وترفع من كفاءته (باخدلق،٢٠١٠،ص:٢) والسنة التحضيرية أمام ثورة علمية وتكنولوجية تتطلب منها نظماً تعليمية تحقق الجودة وتمنح الفرصة لطلابها للحصول على خبرات تلبي الاحتياجات المستقبلية لدفع عجلة التنمية، وبذلك يكون التعليم هو جوهر عملية التنمية (الزواوي،٢٠٠٣،ص:١٦).

وتحسين مستوى المدخلات للكليات المشاركة في السنة التحضيرية، وتطبيق اختبارات معيارية قياسية في تقويم تحصيل الطلاب أثناء دراستهم في السنة التحضيرية، ويستطيع الطالب تحقيق طموحه بالحصول على الدرجات المرتفعة عبر العمل الجاد والدؤوب، وبالتالي يصبح قادراً على الدخول في التخصص المرغوب لديه، فبعض الطلاب في الثانوية العامة يحصلون على درجات ربما تكون مرتفعة، لكن أداءهم في السنة التحضيرية يكون غير مرض نتيجة لطبيعة الدراسة واعتمادها على اللغة الإنجليزية، ذلك أنّ بعض المهارات تحتاج الى جهد فردي وجماعي للحصول على درجات مرتفعة، وهذا مخالف لطبيعة أداء الاختبارات التحصيلية الاعتيادية.

وكان من المنتظر أن تحقق السنة التحضيرية أهدافاً منها: تحسين مستوى المخرجات لكليات الجامعة، حيث من المفترض أن المجتازين لبرامج السنة التحضيرية يكون مستواهم أفضل ممن كان يتم قبولهم في النظام السابق قبل اعتماد برامج السنة التحضيرية، حيث يتم تدريس الطلاب في قاعات مجهزة باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، وتزويد الطالب بمهارات متعددة تؤهله لاستكمال الدراسة الجامعية أو لسوق العمل، وحتى يتمكن الطالب من تحقيق ذلك لا بد له من أن يتكيف مع البيئة الجديدة (آل مشرف،٢٠٠٠،ص:١٧٢).

يرى البعض أن لبرامج السنة التحضيرية دوراً في تحسين مخرجات التعليم وتهيئة الطلاب وإعدادهم على نحو يسهم في اكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم وصقلها، مثمناً ما تقوم التحضيرية به في مجال تعزيز المهارات الإبداعية المختلفة التي من شأنها غرس الثقة في الطالب وتأهيله بالثقافة المعرفية التي تجعل منه منافساً قوياً في سوق العمل وتحديات المجتمع ومعالجة بعض القضايا التي تتصل بالمستقبل المهني للخريجين، وذلك من خلال مواكبة برنامجها لمتطلبات التنمية.

ويرى البعض أنّ السنة التحضيرية تصنّف مشروعاً تجارياً بحتاً، إذ يتم تطبيقها في بيئة مختلفة عن البيئة الجامعية، وضمن مبانٍ خارج الجامعة، ويعتمد التدريس فيها على شركات تشغيل خاصة، وتستعين بكفاءات عادية للعمل في السنة التحضيرية؛ مما يقلل من كفاءة المخرجات ولا يحقق الهدف الذي وضعت من أجله، وهو ما يتطلب تدخلاً عاجلاً من وزارة التعليم العالي لتقويم التجربة بشكل دقيق؛ في حين يرى آخرون أهمية السنة التحضيرية ونجاحها الكبير

في توجيه مسار الطلاب بحسب تخصصاتهم، وقدراتهم، وضمان اندماج أفضل مع البيئة الجامعية الجديدة (مقابلة شخصية مع د. عبد الرحمن عثمان، يوم١٣/٥/١٤٣٧هـ).

بينما يرى البعض الآخر أن برنامج السنة التحضيرية في الجامعات السعودية سبب في تشتت الطلاب وتسربهم من الدراسة الجامعية، إلى جانب أن السنة التحضيرية تعاني إدارياً ومالياً ، حيث تكبد الجامعات ميزانيات ضخمة في ظل الاعتماد على شركات محددة تتولى تشغيل برامج السنة التحضيرية (الحسيني،١٤٣٣هـ،ص:٣).

وأشار إلى أن برامج السنة التحضيرية تعتمد على شركات تشغيل هدفها الربح المادي، وهم يستعينون بكفاءات عادية للعمل مما يقلل من كفاءة المخرجات، والمفترض أن يتولى التدريس في السنة التحضيرية أعضاء هيئة تدريس لهم خبرة ودراية في النظام الجامعي، ولديهم القدرة على تقديم أفضل الأساليب التعليمية لكي نرفع من مستوى مخرجات السنة التحضيرية ونحقق الهدف الذي وضعت من أجله.

ولم تتمكن السنة التحضيرية من جسر الفجوة بين التعليم العالي والتعليم العام، بل على العكس ساعدت على خلق فجوة أخرى ورغم أن بعض الجامعات نجحت في تطبيق السنة التحضيرية، إلا أن هناك جامعات لم تضع لها أهدافاً فكان عملها عشوائياً ، وأنّ الكثير من الطلاب لا يحظون بالتخصص والكلية التي يرغبون فيها؛ مما يحرم الطلاب من تحقيق رغباتهم وطموحاتهم (مقابلة شخصية مع د. صبري القصاص، يوم١٧/٥/١٤٣٧هـ).

ورغم هذا رصدت كثير من الدراسات بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في مختلف الجامعات السعودية، ومن خلال خبرة الباحث بالعمل بالسنة التحضيرية بجامعة تبوك، علاوة على المقابلات الشخصية التي قامت بها الدراسة، رصدت الدراسة الحالية الكثير من المشكلات التي واجهت طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم (مقابلة شخصية مع كل من د. هشام رضا، ود. إحسان بني نعيم، ود. يوسف العتوم، ود. علاء هريدي، ود. صلاح الدشاش، في الفترة من ٨-٢٩/٥/٢٠١٦) وتنقسم المشكلة التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك إلى:-

١) المشكلات الإدارية:

وتمثلت هذه المشكلات في:- تشتت طلاب السنة التحضيرية بين مباني الكليات المختلفة، وتداخل الجداول الدراسية، وضعف بل وغياب التنسيق بين الكليات وعمادة السنة التحضيرية، وازدواجية المرجعيات التي يرجع إليها الطالب - عند حل بعض المشكلات التي تواجهه - بين عمادة السنة التحضيرية، وعمادات الكليات الأخرى، وتداخل صلاحيات عمادات الكليات المختلفة مع عمادة السنة التحضيرية، وضعف محاسبة الجامعة عضو هيئة التدريس المتهاون في تطبيق مبادئ الإرشاد الأكاديمي (Orata, P, 1999,p:675).

وتحولت الجامعات من خلال السنة التحضيرية إلى جهة توظيف، تكون فيها شركات التحضيرية وسيطاً لتوظيف (أساتذة مواد) وطاقم إداري وفني، وهذا التفاف على أنظمة وزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية وتجاوز على أنظمة التوظيف إجمالاً، مما لا توافق عليه الأجهزة الرقابية المعنية بمراقبة الوظائف، فعضو هيئة التدريس يمر بمجالس عديدة عند اختياره للعمل كعضو هيئة تدريس بالجامعة، كمجلس:القسم ومجلس الكلية ومجلس الجامعة العلمي، وشركات التعليم والتدريب المنوط بها توفير أعضاء هيئة التدريس للعمل بالسنة التحضيرية لا تراعي ذلك في أغلب الأحوال.

٢) المشكلات الأكاديمية:

وتمثلت المشكلات الأكاديمية في: عدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي إما لصعوبة المقررات الدراسية، أو ضعف طريقة التدريس، أو لضعف استيعابه للمقررات الدراسية وفهمها الفهم السليم مما يفقده الثقة بنفسه وقدراته، وبالتالي يتأثر توافقه مع زملائه ومع البيئة الجامعية بشكل عام، وتمثلت هذه المشكلات في:-

ضعف الدافع لدى الطلاب في توجههم نحو السنة التحضيرية، ضعف الإرشاد الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في توجيه الطلاب، بل عدم توافر الإرشاد الأكاديمي في بعض الكليات، واختلاف مواعيد ونمط الاختبارات من كلية لأخرى، ضعف اللغة الإنجليزية لدى كثير من الطلاب، وعدم وجود مركز للإرشاد النفسي في كثير من الكليات، وافتقار بعض المناهج الدراسية إلى تنمية القدرة على التفكير وتنمية الابتكار والابداع، وكل هذه المشكلات قد تؤدي إلى صعوبة التركيز في الاستذكار، وضعف الانتباه والتشتت، واللامبالاة (Hills, M, Fluee, S and Moplet, H, 2005,p:44).

وتم إنهاء عمل الوحدات المساندة، مثل: وحدة التطوير والجودة وحدة الإشراف الأكاديمي، ووحدة الإرشاد النفسي، ووحدة الشؤون الأكاديمية، ومركز الاختبارات، مما كان له أكبر الأثر على ضعف تقديم الكثير من الخدمات الطلابية، ضعف مراعاة أعضاء هيئة

التدريس للفروق الفردية بين الطلاب في الكليات المختلفة، وضعف وضوح أهداف السنة التحضيرية للكثير من الطلاب وأولياء أمورهم، وضعف أخذ شكاوي الطلاب بجدية من المسؤولين، وضعف توفر المناخ الديمقراطي في التعامل، وكثرة عدد الطلاب في الشعبة الواحدة (الناجم،٢٠٠٢، ص:١٣٩).

وضعف ممارسة الطلاب للأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية بعد توزيعهم على كلياتهم، وكثرة أعداد الطلاب في الشعبة الواحدة، وضعف موضوعية نتائج الاختبارات لاختلاف أدوات التقويم باختلاف أعضاء هيئة التدريس من كلية لأخرى، وسوء وضع أسئلة بعض الاختبارات، وتركيز بعض أسئلة الاختبارات على الحفظ والاستظهار، واختلاف مستوى الاختبار من كلية لأخري، مما ترتب علية اختلاف درجات الطلاب (درجات عالية، ودرجات منخفضة) وأكدت بعض الدراسات أن ٦٢% من المشكلات التي يواجهها الطلاب والطالبات أكاديمية (الحسيني،١٤٣٥ه،ص:٢).

وضف توزيع دليل السنة التحضيرية الاسترشادي بعد توزيع الطلاب على كلياتهم، كما أن البنى التحتية في مباني السنة التحضيرية تحتاج إلى بعض الاهتمام من المسئولين من خلال تطوير معاملها ومختبراتها وتزويدها بأحدث الأجهزة التكنولوجية، وضعف مواظبة بعض الطلاب في حضور المحاضرات، وضعف مراعاة ظروف الطلاب عند وضع الجداول الدراسية، واستخدام طرائق تدريس تقليدية (Suzanne,Y.&Pate,S,1999, p:678) وتفاوت تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب في الكليات المختلفة، وكل هذا قد يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات، وضعف المهارات الأكاديمية، وعدم القدرة على إدارة الوقت (Mundia, L, 2006, p:64).

علاوة على أن بعض شركات التحضيرية تخالف أنظمة ولوائح الجامعات المتعلقة في أعضاء هيئة التدريس لأنها تعين أو تكلف أساتذة مواد لا تنطبق عليهم الشروط من حيث المؤهل العلمي، المستوى الأكاديمي، والتخصص، مثلاً حصولهم على درجة الدكتوراه، ثم حصولهم عليها من جامعة معروفة ومعترفاً بها.

ولقد حاولت جامعة تبوك أن تحل مشكلاتها الإدارية عبر السنة التحضيرية، لكنها وجدت نفسها في مشكلات أعمق مالية وأكاديمية وتربوية، فجاءت الحلول على حساب زيادة كلفة التعليم الجامعي على الدولة وعلى الطالب وأسرته، وجاءت أيضا بتجاوزات إدارية، وكيف أنّ الجامعات تحوّلت إلى جهات توظيف خارج الإطار العام للتوظيف؟ إضافة إلى منح معدلات عالية لا يستحقها الطالب، أو ظلم الطلاب بدرجات أقل.

والحكم على مخرجات السنة التحضيرية يستوجب دراسات تشخص الواقع وربما كان هناك تسرب نتيجة للضغوط، أو لعدم التعامل مع الطلاب بأسلوب علمي مدروس، فلا يوجد فرق في المستوى العلمي والدافعية والقدرة على المشاركة بين طلاب اليوم وطلاب السنوات الماضية، لكن التعليم العام يهمل بناء مهارات التعلم المعتمدة على النقد، والابتكار، وإبداء الرأي، والقدرة على التحليل والاستنتاج، والتعليم الجامعي يعتبر امتداداً للتعليم العام مع بعض الاختلافات البسيطة، والتي ترجع لرغبة عضو هيئة التدريس في الجامعة الذي يستطيع أن يستخدم الكثير من مهارات التدريس لترسيخ مهارات التعلم.

ويتساءل الكثيرون:- هل السنة التحضيرية تهدف لسد الفجوة بين التعليمين العام والعالي إن كان هناك فجوة؟ وهل تهدف إلى إعداد الطالب للانتقال من مرحلة التعليم العام إلى مرحلة التعليم الجامعي ومنحه فرصة للاندماج في البيئة الجامعية؟ وهل تهدف إلى إعداد الطالب والطالبة لإجادة اللغة الإنجليزية ومهارات الحياة والمعارف العلمية التي يحتاجها الطلاب في تخصصاتهم المستقبلية؟ وهل مستوى مقرراتها ومدرسيها على قدر عال بما يوازي ما يضخ لها من أموال؟ وهل هدفها فرز الطلاب والطالبات وتصنيفهم بناءً على نتائج تحصيلهم؟ وهل هدفها تحديد الطلاب والطالبات القادرين على الاستمرار في الدراسة الجامعية في التخصص المطلوب؟ وهل جميع المقررات تُعد ضمن الخطة الدراسية للتخصص الذي سيلتحق به الطالب بعد اجتيازه للسنة التحضيرية؟ (آل مفرح،١٤٣٣ه،ص:٣).

ويرى البعض أن السنة التحضيرية هدر اقتصادي وتكاليف تتكبدها الدولة لا طائل منها، وأن أربع سنوات دراسية كافية لتخريج طالب بكالوريوس ذي كفاءة، فالمهم تفعيل دور المهارات اللازمة اكسابها للطلاب بالمواد التخصصية والاختيارية، والاهتمام بجودة المعلومات المقدمة من قبل عضو هيئة التدريس، فشعور الطالب بالعجز، وصعوبة تحقيق أهدافه بالحياة قد يساهم في البحث عن بدائل أخرى، وقد يتعرض لانحرافات بسبب الإحباط الناجم عن ذلك (اللحياني،١٤٣٣ه،ص:٣).

الدراسات السابقة

اطلعت الدراسة الحالية على العديد من الدراسات التي تناولت مشكلات السنة التحضيرية، وتم عرض أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وهي كالتالي:-

١. دراسة: عبد العال (٢٠١٠): وهدفت إلى: تعرف العوامل والأسباب التي تؤدي إلى انخفاض الكفاءة الداخلية في السنة التحضيرية لطلاب وطالبات جامعة حائل، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي، و أسلوب المسح، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:- أن العوامل التي تكمن وراء نقص الكفاءة: هي العوامل الاقتصادية، وتوافر فرص عمل لغير المؤهلين علمياً، وقلة الاهتمام باستثمار أوقات فراغ الطلاب، وقلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم، وإلحاق الطالب بتخصص لا يرغبه، وضعف دافعية بعض الطلاب نحو الدراسة، وانخفاض مستوى طموح الطلبة، وانشغال الطلبة بمتطلبات الأسرة.
٢. دراسة: المرشد(٢٠١٢): وهدفت إلى: تعرف المشكلات وراء تدني مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الجوف، وبالتالي تحديد أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة: استبانة المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:- أن أكثر المشكلات التي تواجه الطلاب وفقاً لآرائهم: عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب، وحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٤) وكانت أكثر المشكلات التي تواجه الطلاب من وجهة نظر المدرسين عدم اهتمام الطلاب بالتحضير المسبق للمادة الدراسية.
٣. دراسة: العنقري (١٤٣٣هـ): وهدفت إلى: تعرف أهم المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، وتعرف أهم المقترحات للحد من تلك المشكلات، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداتها: استبانة المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:- من أهم المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية: ارتفاع أسعار الكتب الدراسية، كثرة الواجبات الدراسية ومتطلبات المقرر (بحوث وتقارير) ازدحام المقررات بالمعلومات، وازدحام مواقف السيارات الخاصة بالطلاب، ونقص خدمات التوجيه والإرشاد.
٤. دراسة: البلوي (٢٠١٥): وهدفت إلى: تعرف المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة: استبانة المشكلات السلوكية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:- وجود مشكلات سلوكية شائعة بين طالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك أكثرها المشكلات الانفعالية، تليها المشكلات الأدائية، ثم المشكلات المعرفية، وأخيراً المشكلات الاجتماعية، ووجود فروق في بعد المشكلات المعرفية لصالح طالبات المسار العلمي، ووجود فروق في بعد المشكلات السلوكية لصالح طالبات المسار الأدبي.
٥. دراسة: محمود (١٤٣٢هـ): وهدفت إلى: الكشف عن أبرز المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية، وهي جامعة الملك عبد العزيز، الملك سعود، الملك فيصل بالإحساء، أم القرى، طيبة، والقصيم، وجازان، والدمام، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة: الاستبانة المفتوحة، والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:- من أبرز المشكلات صعوبة اللغة الإنجليزية وعدم وجود نظام واضح لتدريسها، وطول الوقت المخصص لدراستها، وعدم مناسبة الوقت المخصص للتدريس مع الكم الكبير للمناهج، وعدم ارتباط المناهج الدراسية في التعليم العام مع مناهج التعليم العالي، واعتماد التدريس على التعلم الذاتي وهو ما لم يتعود عليه الطالب، عدم وجود خطة دراسية واضحة، وكثرة التعديلات، والتأخر في إصدار الجداول، وعدم المرونة في تغيير الشعب، وعدم توفير دليل إرشادي خاصة للطالب المستجد، وضعف التواصل مع بعض الأساتذة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المشكلات بمختلف أنواعها الإدارية والأكاديمية والسلوكية، واتفقت معها الدراسة الحالية من حيث الغرض العام، وهو الكشف عن المشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بالجامعات السعودية، ولكن اختلفت معها كونها تناولت مشكلات أكاديمية فقط، مثل: دراسة: (المرشد،٢٠١٢) وهدفت إلى تعرف المشكلات وراء تدني مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الجوف، أو مشكلات سلوكية فقط، مثل: دراسة: (البلوي،٢٠١٥) وهدفت إلى تعرف المشكلات السلوكية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، واقتصرت دراسة: عبد العال (٢٠١٠) على تعرف الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية

بجامعة حائل، واستخلصت الدراسة العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، تم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كالتالي:-

أ) من حيث الموقع الجغرافي: ركزت بعض الدراسات السابقة على المشكلات الأكاديمية، أو الإدارية لدى طلاب السنة التحضيرية بالجامعات السعودية، فقد أجريت دراسة: (عبد العال، ٢٠١٠) في جامعة حائل، ودراسة: (المرشد، ٢٠١٢) في جامعة الجوف، و دراسة: (العنقري، ١٤٣٣هـ) في جامعة الملك سعود، ودراسة: (محمود، ١٤٣٢هـ) في بعض الجامعات السعودية.

ب) من حيث اختيار الموضوع: وهو المشكلات الأكاديمية والإدارية لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم، لا توجد دراسة واحدة صريحة - على حد علم الباحث - بهذا العنوان أو المضمون، بل تشابهت بعض الدراسات، مثل: دراسة: (البلوي، ٢٠١٥) وتناولت المشكلات السلوكية لدى الطالبات في جامعة تبوك، ودراسة: (عبد العال، ٢٠١٠) والتي تناولت الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل.

ج) من حيث منهج الدراسة: اجتمع معظمها على المنهج الوصفي ونادراً ما استخدمت مناهج وأساليب أخري، مثل: دراسة: (محمود، ١٤٣٢هـ): والتي استخدمت المقابلة كأداة للدراسة، واتفقت الدراسة الحالية معها في استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي، والمقابلة، ودراسة: (عبد العال، ٢٠١٠) التي استخدمت أسلوب المسح.

د) من حيث عينة الدراسة: تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبينين، ونوعيتهم، حيث تم تطبيق معظمها على الطلاب، ونادرا ما طبق بعضها على أعضاء هيئة التدريس، مثل: دراسة: (المرشد، ٢٠١٢).

ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: أن أكثر المشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بالجامعات السعودية وفقاً لآرائهم، تمثلت في:- عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب، وحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٤) وكانت أكثر المشكلات التي تواجه الطلاب من وجهة نظر المدرسين عدم اهتمام الطلاب بالتحضير المسبق للمادة الدراسية، وارتفاع أسعار الكتب الدراسية، وكثرة الواجبات الدراسية ومتطلبات المقرر (بحوث وتقارير) وازدحام المقررات بالمعلومات، وازدحام مواقف السيارات الخاصة بالطلاب، ونقص خدمات التوجيه والإرشاد، وصعوبة اللغة الإنجليزية وعدم وجود نظام واضح لتدريسها، وطول الوقت المخصص لدراستها، وعدم مناسبة الوقت المخصص للتدريس مع الكم الكبير للمناهج، وعدم ارتباط المناهج الدراسية في التعليم العام مع مناهج التعليم العالي، واعتماد التدريس على التعلم الذاتي وهو ما لم يتعود عليه الطالب، وعدم وجود خطة دراسية واضحة، وكثرة التعديلات، والتأخر في إصدار الجداول، وعدم المرونة في تغيير الشعب، وعدم توفير دليل إرشادي خاصة للطالب المستجد، وضعف التواصل مع بعض الأساتذة.

ثالثا: مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية ما يلي: - تحديد مشكلة البحث الحالية، وأهدافه، ومنهجه، والاستعانة بها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، علاوة على استفادة الباحث منها في بناء وإعداد مقياس الدراسة الحالية، وتصنيف المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، وتعرف نتائج أثر المتغيرات بالدراسة الحالية والتي تشابهت مع معظم الدراسات، وهي (المستوى الدراسي، والجنس، المسار التعليمي).

إجراءات الدراسة الميدانية: وتشمل:- الإجراءات المعتمدة في الدراسة، والتي تصف مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها ومتغيرات الدراسة والتحليل الإحصائي المستخدم للوصول إلى النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: أداة الدراسة: تم إعداد وبناء أداة الدراسة: (المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم) في ضوء الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات السنة التحضيرية بالجامعات السعودية، وخبرة الباحث الميدانية، وإجراء الكثير من المقابلات الشخصية لمنسوبي السنة التحضيرية من أعضاء هيئة التدريس، والجانب النظري في الدراسات السابقة، وخاصة الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة: اقتصر مجتمع الدراسة على طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك (المركز الرئيسي) وتم حصر إجمالي عدد طلاب وطالبات السنة التحضيرية، وتبين أن

إجمالي عددهم (٤٤٠٥) منهم (٢٠٧٤ طالباً) و(٢٣٣١طالبة) والجدول التالي يوضح أعداد الطلاب والطالبات بالسنة التحضيرية بجامعة تبوك.

جدول: (١) إحصائية بأعداد الطلاب والطالبات بالسنة التحضيرية بالمركز الرئيس بجامعة تبوك.

م	الكليه	مجموع اعداد المقبولين			الإجمالي
		شطر الطلاب	شطر الطالبات		
			المصيف	المهرجان	
١	إدارة الاعمال.	٢٨٨	٤٢٤	-	٧١٢
٢	التربيه والاداب.	٤٧٥	٧٠٦	٢١	١٢٠٢
٣	الحاسبات وتقنيه المعلومات.	١١٣	٧٨	-	١٩١
٤	الشريعه والانظمه.	٢٢٣	-	-	٢٢٣
٥	الصيدله.	٢٦	-	-	٢٦
٦	الطب.	٥٤	٥٥	-	١٠٩
٧	العلوم.	٤٧٥	٥٦٢	٨	١٠٤٥
٨	العلوم الطبيه التطبيقيه.	٨٩	٧٨	-	١٦٧
٩	الهندسه	٣٣١	-	-	٣٣١
١٠	الاقتصاد المنزلي	-	٣٩٩	-	٣٩٩
١١	المجموع	٢٠٧٤	٢٣٠٢	٢٩	٤٤٠٥

المصدر: عمادة القبول والتسجيل جامعة تبوك(المركز الرئيسي) إحصائية بأعداد الطلاب والطالبات بالسنة التحضيرية للفصل الدراسي الأول (١٤٣٦/١٤٣٧هـ).

وباستقراء الجدول السابق يُلاحظ أن: إجمالي عدد الطلاب والطالبات بالسنة التحضيرية للفصل الدراسي الأول (١٤٣٦/١٤٣٧هـ) بجامعة تبوك: إجمالي عددهم (٤٤٠٥) منهم (٢٠٧٤ طالباً) و(٢٣٣١طالبة) بفرعي المهرجان والمصيف.

ثالثاً: عينة الدراسة: اقتصرت عينة الدراسة على طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك (المركز الرئيسي) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧هـ ٢٠١٥/ ٢٠١٦م وتم توزيع:(٧٤٠) مستبيناً، تم استبعاد:(٨٩) لعدم استيفائها، وضعف الاهتمام بها عند ملء بياناتها، وبلغت عينة الدراسة: (٦٥١) مستبيناً، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة، وخصائصا، وتوزيعها على المتغيرات موضع الدراسة.

جدول: (٢) إحصائية بأعداد عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات الدراسة: (المستوى الدراسي، النوع، المسار التعليمي).

المتغير	التصنيف	عدد المستبينين	إجمالي عدد المستبينين	النسبة المئوية
المستوى الدراسي.	الاول.	٣٠٧	٦٥١	%٤٧.٢
	الثاني.	٣٤٤		%٥٢.٨
النوع.	ذكر.	٤٥٥	٦٥١	%٦٩.٩
	انثى.	١٩٦		%٣٠.١
المسار التعليمي.	علمي.	٣١١	٦٥١	%٤٧.٨
	ادبي.	٣٤٠		%٥٢.٧

وباستقراء الجدول السابق يُلاحظ أن: إجمالي عدد عينة الدراسة (٦٥١) وقد بلغت عينة الدراسة في المتغير الأول: المستوى الدراسي (الأول) (٣٠٧) مستبيناً بنسبة (٤٧.٢%) وبلغت عينة الدراسة في المستوى (الثاني) (٣٤٤) مستبيناً بنسبة (٥٢.٨%) بينما بلغت عينة الدراسة في المتغير الثاني: النوع (ذكر) (٤٥٥) مستبيناً بنسبة (٦٩.٩%) وبلغت عينة الدراسة في المتغير (أنثى) (١٩٦) مستبيناً بنسبة (٣٠.١%) بينما بلغت عينة الدراسة في المتغير الثالث: المسار التعليمي (علمي) (٣١١) مستبيناً بنسبة (٤٧.٨%) وبلغت عينة الدراسة في المتغير (أدبي) (٣٤٠) مستبيناً بنسبة (٥٢.٧%).

رابعاً: صدق الأداة: وتمثل صدق مقاييس المشكلات الأكاديمية والإدارية لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم، فيما يلي: - ثم عرض القائمة على (خمسة عشر) أستاذاً من ذوي الاختصاص الأكاديمي ممن لهم الخبرة في صياغة أسئلة الاستبيان من أساتذة قسم أصول التربية، والإدارة، والمناهج، بكلية التربية بجامعة شقراء، وتبوك، والأزهر، والقاهرة، وعين شمس، وقناة السويس، والفيوم، للاسترشاد بآرائهم في مدى

سلامة الاستبيان ومراجعته وتدقيقه فنياً ولغوياً، وتم إجراء التعديلات التي أسفر عنها التحكيم سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وذلك في ضوء مرئياتهم حتى وصل عددها إلى (٥٠) فقرة بعد أن كان عددها (٧٤) فقرة، للتأكد من وضوح الفقرات وتوافقها مع أهداف البحث وخلوها من العبارات الغامضة وظهورها بالشكل المناسب والمفهوم للمستبينين فلقد تم توزيع الاستبانة على (٤٤) مستبيناً لإجراء اختبار أولي لها، وكانت لمقترحاتهم وملاحظاتهم الأثر الجيد في تطوير الاستبيان بما يضمن صلاحية المقياس فنياً ولغوياً.

خامساً: ثبات الأداة: يُعد مفهوم الثبات من المفاهيم الهامة في القياس، وهو يمثل مع الصدق معياران لا بد من توافرهما في الأداة حتى تصبح صالحة للاستخدام، ويقصد به: كم يتحقق فيها من الدقة عند تكرار المقياس على الفرد نفسه؟ وهناك عدة طرق للتحقق من ثبات الأداة، منها:- إعادة تطبيق الاختبار، والتجزئة النصفية، والصورتين المتكافئتين، والمتوسط الحسابي، وتم استخراج معامل الثبات، طبقاً لمعادلة كرو نباخ ألفا (Cornbrash Alpha) للاتساق الداخلي، ولقياس ثبات الأداة استخرج الباحث معامل كرونباخ ألفا، فكانت قيمته (٠.٩٣) وهي قيمة ممتازة لأغراض البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، لأنها تدل على أن الاستبانة تتصف بالاتساق الداخلي مما يطمئن الباحث إلى سلامة إجراءات تصميم أداة الدراسة وتحقيق أهدافها المرجوة وفقاً المعايير الإحصائية، ولكل محور من محاور الاستبانة وللاستبانة كلل، والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول رقم (٣) معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة التجانس الداخلي(كرو نباخ ألفا) وفقاً لمحاور الاستبانة، ومجموع محاور الاستبانة كلها.

المحور	عدد مفردات المحور	قيمه معامل كرونباخ ألفا	مستوى الدلالة
١. مشكلات خاصه بالمقررات الدراسيه.	٨	٠.٨٢	٠.٠٠
٢. مشكلات خاصه بطريقه التدريس.	٧	٠.٨٤	٠.٠٠
٣. مشكلات خاصه بالاختبارات التحصيليه.	١٠	٠.٨٠	٠.٠٠
إجمالي محور المشكلات الاكاديميه.	٢٥	٠.٩٠	٠.٠٠
١. مشكلات خاصه بالإرشاد الاكاديمي.	٥	٠.٧٩	٠.٠٠
٢. مشكلات خاصه بالإشراف الاكاديمي.	٥	٠.٧٧	٠.٠٠
٣. مشكلات خاصه بالجدول الدراسي.	٥	٠.٦٢	٠.٠٠
٤. مشكلات خاصه بالقاعات الدراسيه والتجهيزات التقنية.	٥	٠.٦٥	٠.٠٠
٥. مشكلات خاصه بالانشطه الطلابيه.	٥	٠.٨٢	٠.٠٠
إجمالي محور المشكلات الإداريه.	٢٥	٠.٩١	٠.٠٠
إجمالي مفردات المحورين (المشكلات الاكاديميه والإدارية).	٥٠	٠.٩٣	٠.٠٠

وباستقراء الجدول السابق يُلاحظ أن: معامل الثبات للمقياس الكلي لمشكلات طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك (٠.٩٣) وهي درجة ممتازة، بينما كان معامل الثبات للمشكلات الأكاديمية (٠.٩٠) وللمشكلات الإدارية (٠.٩١) وتعتبر مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة ممتازة الصدق والثبات تُطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

سادساً: أساليب التحليل الإحصائي: تم استخدام الأساليب التالية في الدراسة الحالية، وهي كالتالي:- المتوسط الحسابي لكل مفردة من مفردات الاستبانة، والنسبة المئوية للمتوسط من الدرجة الكلية، وترتيب هذه المتوسطات، واستخدام برنامج الحزم الإحصائية(Spss) واستخدام أسلوب الإربعيات لمعرفة الإرباع الأعلى، والإرباع الأدنى لمحوري الاستبانة (المشكلات الأكاديمية، والإدارية) والاختبار الإحصائي (كا٢) وكا٢ (Chi-Square Tests) دراسة الفروق بين تكرارات استجابات الجنسين (الذكور والإناث) وبين المستوى الدراسي (الأول، والثاني) وبين المسار التعليمي (العلمي والأدبي) وذلك للوصول إلى نتائج الدراسة وتحليلها.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية، ومناقشتها، وتحليل النتائج:- تم تناول نتائج الدراسة وتحليلها وفقاً لتساؤلات الدراسة، وتم عرض نتائج تكرارات كل جدول على حدة، ثم بيان وتفسير هذه النتائج في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية بالإضافة إلى الاستعانة بالإطار النظري في تفسير هذه النتائج، وبالدراسات السابقة كالتالي:-

نتائج السؤال الأول: ما المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم؟ وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:-

- ✓ المتوسط الحسابي لكل مفردة من مفردات الاستبانة، والنسبة المئوية للمتوسط من الدرجة الكلية، وترتيب هذه المتوسطات، واستخدام برنامج الحزم الإحصائية (Spss) وكا٢ (Chi-Square Tests) وذلك للوصول إلى نتائج الدراسة وتحليلها، واستخدام أسلوب الإربعيات لمعرفة الإرباع الأعلى، والإرباع الأدنى، والجدول التالي يوضح نتائج تقديرات عينة الدراسة للمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم، طبقاً لمحاور الاستبانة كلها.

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم، طبقاً لمحاور الاستبانة كلها.

ترتيب المحور في الاستبانة	نص المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور حسب القوة
المحور الثاني	مشكلات خاصه بطريقه التدريس.	٣.٩٣	٠.٩٠	الاول
المحور الخامس	مشكلات خاصه بالإشراف التربوي.	٣.٥٨	٠.٩٠	الثاني
المحور السادس	مشكلات خاصه بالجدول الدراسي.	٣.٥٨	٠.٩٠	الثاني مكرر
المحور السابع	مشكلات خاصه بالقاعات الدراسيه والتجهيزات التقنية.	٣.٥٨	٠.٩٠	الثاني مكرر
المحور الثامن	مشكلات خاصه بالانشطه الطلابيه.	٣.٥٨	٠.٩٠	الثاني مكرر
المحور الرابع	مشكلات خاصه بالإرشاد الاكاديمي.	٣.٤٥	١.٢٧	الثالث
المحور الأول	مشكلات خاصه بالمقررات الدراسيه.	٣.٤٤	٠.٧٩	الرابع
المحور الثالث	مشكلات خاصه بالاختبارات التحصيليه.	٢.٥٧	٠.٦٣	الخامس
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور: (المشكلات الأكاديمية).		٣.٤٨	٠.٦٤	مرتفعه
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور: (المشكلات الإدارية).		٢.٣٣	٠.٩٧	متوسطه
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحورين: (المشكلات الإدارية والأكاديمية).		٢.٩١	٠.٦٣	متوسطه

يتضح من الجدول السابق ما يلي:- أن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم لمحاور المقياس الثماني، مرتبة تنازلياً، تراوحت بين (٣.٩٣ – ٢.٥٧) وبلغ المتوسط العام لمحور المشكلات الأكاديمية (٣.٤٨) وبلغ المتوسط العام لمحور المشكلات الإدارية (٢.٣٣) بينما بلغ المتوسط العام لجميع المحاور (٢.٩١) وطبقاً لما جاءت عليه متوسطات عينة الدراسة للمقياس الكلي كانت آراء عينة الدراسة تقر بوجود مشاكل بدرجة (متوسطة لكافة المقياس) وبدرجة (مرتفعة للمشكلات الاكاديمية) وبدرجة (متوسطة للمشكلات الإدارية) بينما جاء في المرتبة (الأولى) من حيث المشكلات محور: (مشكلات خاصة بطريقة التدريس) بينما جاء في المرتبة (الأخيرة) محور: (مشكلات خاصة بالاختبارات التحصيلية) وفيما يلي الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لكل محور.

- ✓ احتلت محور: (مشكلات خاصة بطريقة التدريس) المرتبة: (الأولى) بمتوسط حسابي (٣.٩١) وترتيبه المحور: (الثاني) في محور (المشكلات الأكاديمية) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف خبرة بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام بعض طرق التدريس الحديثة،

وإصرارهم على استخدام طرق التدريس القديمة، واتفقت مع دراسة: (أبو حسنة، وعيلبوني،٢٠١١) ونصت على: ضعف طرق التدريس وعدم ملاءمتها.

- ✓ واحتل محور: (مشكلات خاصة بالإشراف التربوي) المرتبة: (الثانية) بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وترتيبه المحور: (الخامس) في محور (المشكلات الإدارية) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف التنسيق بين القائمين على السنة التحضيرية، وعدم وضوح التعميمات والتعليمات الخاصة بالإشراف التربوي، واتفقت مع دراسة: (العنقري،١٤٣٣هـ) ونصت على: نقص خدمات التوجيه والإشراف.
- ✓ واحتل محور: (مشكلات خاصة بالجدول الدراسي) المرتبة: (الثانية مكررة) بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وترتيبه المحور: (السادس) في محور (المشكلات الإدارية) وقد يرجع ذلك إلى: أن نظام تشغيل السنة التحضيرية يتم عن طريق التعاقد مع بعض أعضاء هيئة التدريس من غير ذوي الخبرة التدريسية الكافية وفي وضع الجداول الدراسية، واتفقت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤) ونصت على: عدم مراعاة ظروف الطلاب عند إعداد الجدول.
- ✓ واحتل محور: (مشكلات خاصة بالقاعات الدراسية والتجهيزات التقنية) المرتبة: (الثانية مكررة) بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وترتيبه المحور: (السابع) في محور (المشكلات الإدارية) وقد يرجع ذلك إلى: أن البنى التحتية في مباني السنة التحضيرية تحتاج إلى بعض الاهتمام من المسؤولين، واتفقت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤).
- ✓ واحتل محور: (مشكلات خاصة بالأنشطة الطلابية) المرتبة: (الثانية مكررة) بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وترتيبه المحور: (الثامن) في محور (المشكلات الإدارية) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف تشجيع مسؤولو السنة التحضيرية في إقامة ورعاية الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية، واتفقت مع دراسة: (السرور، والزعبي،٢٠٠٩).
- ✓ واحتل محور: (مشكلات خاصة بالإرشاد الأكاديمي) المرتبة: (الثالثة) بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وترتيبه المحور: (الرابع) في محور (المشكلات الإدارية) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف تعويد الطلاب الاعتماد على أنفسهم في ممارسة العملية التعليمية، واختلفت مع دراسة: (النجار،٢٠٠٩).
- ✓ واحتل محور: (مشكلات خاصة بالمقررات الدراسية) المرتبة: (الرابعة) بمتوسط حسابي (٣.٤٤) وترتيبه المحور: (الأول) في محور (المشكلات الأكاديمية) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف تحديث المقررات الدراسية بصفة دورية لتواكب التطورات المحلية والعالمية، وامتلائها بالحشو الذي لا فائدة منه في حياة الطالب العملية، واختلفت مع دراسة: (عبد العال،٢٠١٠) ونصت على: قبول الطالب في قسم دون رغبته، واختلاف الدراسة في الجامعة عن التعليم الثانوي.
- ✓ واحتل محور: (مشكلات خاصة بالاختبارات التحصيلية) المرتبة: (الخامسة) بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وترتيبه المحور: (الثالث) في محور (المشكلات الأكاديمية) وقد يرجع ذلك إلى: عدم ثبات معايير وضع وتصحيح الاختبارات، وقواعد الحرمان، وضعف التدريب على أسئلة الاختبارات، واختلفت مع دراسة: (السعايدة، وآخرون،٢٠١٥) ونصت على: أن أوقات الامتحان لا تتلاءم مع أوقات محاضراتي، وانتقلت الدراسة لنتائج المحور الأول: (المشكلات الأكاديمية) والذي شمل ثلاثة محاور فرعية: (مشكلات خاصة بالمقررات الدراسية، ومشكلات خاصة بطريقة التدريس، ومشكلات خاصة بالاختبارات التحصيلية) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، للمحور الأول: (مشكلات خاصة بالمقرر الدراسي).

رقم الفقرة	نص الفقرة.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب القوة	التقدير
٣	تزدحم بعض المقررات الدراسيه بحشو لا فائدة منه في الحياة العملية.	٣.٨١	١.١٥	الاولى	مرتفع
٤	توجد زيادة في المقررات العامة عن مقررات التخصص.	٣.٦٨	١.١٥	الثانيه	مرتفع
٥	تعتمد المقررات الدراسيه على الحفظ والاستظهار بدلا من تنمية التفكير والابتكار.	٣.٥٨	١.١٢	الثالثه	مرتفع
٧	لا توجد لدي رغبه لدراسه مقررات السنه التحضيريه.	٣.٤٧	١.٣٥	الرابعه	متوسط

					ط
٦	لا يوجد توازن بين الجانب النظري والتطبيقي في المقررات الدراسية للسنة التحضيرية.	٣.٤٤	١.٢٤	الخامسه	متوسط
٨	اجد صعوبه في فهم واستيعاب بعض المقررات الدراسية.	٣.٣٨	١.٢٥	السادسه	متوسط
٢	تعدد مقررات اللغه الإنجليزيه بالسنه التحضيريه.	٣.٣٧	١.٢٤	السابعه	متوسط
١	لدي ضعف في التحصيل الدراسي.	٢.٨٧	١.٢٢	الثامنه	متوسط
	مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور: (مشكلات خاصة بالمقرر الدراسي).	٣.٤٤	٠.٧٩	السابعه	متوسط

يتضح من الجدول السابق ما يلي:- أن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم للمحور الأول: (مشكلات خاصة بالمقرر الدراسي) مرتبة تنازلياً، تراوحت بين (٣.٨١ – ٢.٧٨) وبلغ المتوسط العام لجميع المحور (٣.٤٤) وهذا يدل على وجود: (مشكلات خاصة بالمقرر الدراسي) بدرجة (متوسطة) وفيما يلي الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لعبارات المحور.

- ✓ احتلت العبارة: (تزدحم بعض المقررات الدراسية بحشو لا فائدة منه في الحياة العملية) المرتبة: (الأولى) بمتوسط حسابي (٣.٨١) وترتيبها العبارة: (الثالثة) في المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف استجابة مسؤولي السنة التحضيرية في تطوي وتحديث المقررات الدراسية بما يتلاءم ومستجدات العصر، واختلفت مع دراسة: (محمود،١٤٢٣ه) ونصت على: عدم ارتباط المناهج الدراسية في التعليم العام مع مناهج التعليم العالي.
- ✓ واحتلت العبارة: (توجد زيادة في المقررات العامة عن مقررات التخصص) المرتبة: (الثانية) بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وترتيبها العبارة: (الرابعة) في المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: تكرار نفس الموضوعات بين المقررات الدراسية المختلفة، واتفقت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤) ونصت على: التركيز على مواد الإعداد العام.
- ✓ واحتلت العبارة: (تعتمد المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار بدلاً من تنمية التفكير والابتكار) المرتبة: (الثالثة) بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وترتيبها العبارة: (الخامسة) في المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف مشاركة الطلاب الإيجابية داخل المحاضرة، وضعف استخدام طرق التدريس التي تثير التفكير، وتبتعد عن التلقين، واتفقت مع دراسة: (السرور، والزعبي،٢٠٠٩) ونصت على: ميل الطلاب بشكل عام إلى أسلوب التلقين كطريقة تدريس محببة لديهم.
- ✓ واحتلت العبارة: (لا توجد لدي رغبة لدراسة مقررات السنة التحضيرية) المرتبة: (الرابعة) بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وترتيبها العبارة: (السابعة) في المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف الدافع لدى الطلاب في توجههم نحو السنة التحضيرية، واتفقت مع دراسة: (البلوي،٢٠١٥) ونصت على: أشعر بأن ميلي للدراسة يقل يوماً بعد يوم.
- ✓ واحتلت العبارة: (لا يوجد توازن بين الجانب النظري والتطبيقي في المقررات الدراسية للسنة التحضيرية) المرتبة: (الخامسة) بمتوسط حسابي (٣.٤٤) وترتيبها العبارة: (السادسة) في المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: زيادة المقررات التي يغلب عليها الطابع النظري، مع ضعف الاهتمام بتنمية المهارات، واختلفت مع دراسة: (الأغبري،١٤٢٩ه) ونصت على: زيادة الساعات المعتمدة عن حاجة التخصص.
- ✓ واحتلت العبارة: (أجد صعوبة في فهم واستيعاب بعض المقررات الدراسية) المرتبة: (السادسة) بمتوسط حسابي (٣.٣٨) وترتيبها العبارة: (الثامنة) في المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس، وتدني اهتمام بعض الطلاب، واتفقت مع دراسة: (البلوي،٢٠١٥) ونصت على: أجد صعوبة في استيعاب بعض المقررات الدراسية.
- ✓ واحتلت العبارة: (تعدد مقررات اللغة الإنجليزية بالسنة التحضيرية) المرتبة: (السابعة) بمتوسط حسابي (٣.٣٧) وترتيبها العبارة: (الثانية) في المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: تعددت مستويات اللغة الإنجليزية، واختلاف المقررات من كلية لأخرى، واتفقت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤) ونصت على: ضعف تعلم اللغة الإنجليزية لدى معظم الطلاب، واختلفت مع دراسة: (محمود،١٤٢٣ه) ونصت على: صعوبة تعلم اللغة الإنجليزية وعدم وجود منهج واضح لتدريسها.

- ✓ واحتلت العبارة: (لدي ضعف في التحصيل الدراسي) المرتبة: (الثامنة) بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وترتيبها العبارة: (الأولى) في المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: وجود حشو في المقررات الدراسية لا فائدة منه في الحياة، واعتماد معظمها على الحفظ والاستظهار، واختلفت مع دراسة: (النجار،٢٠٠٩) ونصت على: يُؤثر ازدحام قاعة المحاضرات على فهمي واستيعابي، وانتقلت الدراسة للمحور الثاني: (مشكلات خاصة بطريقة التدريس) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، للمحور الثاني: (مشكلات خاصة بطريقة التدريس).

رقم الفقرة	نص الفقرة.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب القوة	التقدير
٣	ضعف تدريب الطلاب على المهارات الحياتية المطلوبة.	٣.٦٠	١.٠٧	الاولى	مرتفع
٢	لا يراعي بعض اساتذة المقرر الفروق الفرديه بين الطلاب أثناء شرحهم.	٣.٥٧	١.٢١	الثانيه	مرتفع
١	قله تنويع اساتذة المقرر في طرق واساليب التدريس.	٣.٥٥	١.١٧	الثالثه	مرتفع
٤	يؤدي المزج بين المستويات المختلفه للطلاب إلى صعوبات تعليمية.	٣.٥٣	١.٠٩	الرابعه	مرتفع
٥	ضعف تطوير طرق التدريس لمواكبه التغييرات والتطورات العالمية.	٣.٤٠	١.١٧	الخامسه	متوسط
٧	يتضايق بعض اساتذة المقرر من مناقشه بعض الطلاب.	٣.٢٧	١.٣١	السادسه	متوسط
٦	قله التزام اساتذة المقرر بالساعات المكتبيه المخصصة للتواصل مع طلابه.	٣.٠٤	١.٣٦	السابعه	متوسط
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور: (مشكلات خاصة بطريقة التدريس).		٣.٩٣	٠.٩٠	الاولى	مرتفع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:- أن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم للمحور الثاني: (مشكلات خاصة بطريقة التدريس) مرتبة تنازلياً، تراوحت بين (٣.٦٠ – ٣.٠٤) وبلغ المتوسط العام لجميع المحور (٣.٩٣) وهذا يدل على وجود: (مشكلات خاصة بالمقرر الدراسي) بدرجة (مرتفعة) وفيما يلي الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لعبارات المحور.

- ✓ احتلت العبارة: (ضعف تدريب الطلاب على المهارات الحياتية المطلوبة) المرتبة: (الأولى) بمتوسط حسابي (٣.٦٠) وترتيبها العبارة: (الثالثة) في المحور (الثاني) وقد يرجع ذلك إلى: الاعتماد على الامتحانات التقليدية، والتقيد بالكتاب الجامعي، وقدم مفردات المقرر الدراسي، واتفقت مع دراسة: (عبد العال،٢٠١٠) ونصت على: ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة وانخفاض مستوى طموحهم.
- ✓ واحتلت العبارة: (لا يراعي بعض أساتذة المقرر الفروق الفردية بين الطلاب أثناء شرحهم) المرتبة: (الثانية) بمتوسط حسابي (٣.٥٧) وترتيبها العبارة: (الثانية) في المحور (الثاني) وقد يرجع ذلك إلى: اعتماد التدريس في السنة التحضيرية على التعلم الذاتي، وهو ما لم يتعود عليه الطالب، واختلفت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤) ونصت على: تفاوت تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب.
- ✓ واحتلت العبارة: (قلة تنويع أساتذة المقرر في طرق وأساليب التدريس) المرتبة: (الثالثة) بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وترتيبها العبارة: (الأولى) في المحور (الثاني) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف فاعلية طرق وأساليب التدريس المتبعة في تعليم الطلاب، واختلفت مع دراسة: (النجار،٢٠٠٩) ونصت على: لا أستطيع التنويع في طرق وأساليب التدريس.
- ✓ واحتلت العبارة: (يؤدي المزج بين المستويات المختلفة للطلاب إلى صعوبات تعليمية) المرتبة: (الرابعة) بمتوسط حسابي (٣.٥٣) وترتيبها العبارة: (الرابعة) في المحور (الثاني) وقد يرجع ذلك إلى: أن المزج يؤدي إلى مشاكل وصعوبات تواجه الطلاب، وتؤدي إلى ضعف التواصل العلمي بينهم، وقصور مهارات بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام طرق

التدريس الحديثة للتغلب على ذلك، واختلفت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤) ونصت على: أهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

- ✓ واحتلت العبارة: (ضعف تطوير طرق التدريس لمواكبة التغييرات والتطورات العالمية) المرتبة: (الخامسة) بمتوسط حسابي (٣.٤٠) وترتيبها العبارة: (الخامسة) في المحور (الثاني) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف ملائمة البيئة المادية لعملية التدريس، وحاجة أسلوب التدريس إلى التطوير واتفقت مع دراسة: (النجار،٢٠٠٩) ونصت على: قلة الوسائل التكنولوجية المستخدمة التي تزيد من فاعلية وكفاءة التدريس.
- ✓ واحتلت العبارة: (يتضايق بعض أساتذة المقرر من مناقشة بعض الطلاب) المرتبة: (السادسة) بمتوسط حسابي (٣.٢٧) وترتيبها العبارة: (السابعة) في المحور (الثاني) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف وغياب الجدية لدى الطلاب في عملية التعليم والتعلم وتدني مستوى تفاعلهم، وسلوك بعض الطلاب غير السوي في تعاملهم مع بعض أعضاء هيئة التدريس، واتفقت مع دراسة: (محمود،١٤٢٣ه) ونصت على: يسعى بعض أعضاء هيئة التدريس لإنهاء المقررات بسرعة.
- ✓ واحتلت العبارة: (قلة التزام أساتذة المقرر بالساعات المكتبية المخصصة للتواصل مع طلابه) المرتبة: (السابعة) بمتوسط حسابي (٣.٠٤) وترتيبها العبارة: (السادسة) في المحور (الثاني) وقد يرجع ذلك إلى: تعدد المهام الموكلة لأعضاء هيئة التدريس، فهي تتنوع بين مهام إدارية وأكاديمية، واختلفت مع دراسة: (محمود،١٤٢٣ه) ونصت على: ضعف التواصل أثناء المحاضرات مع أعضاء هيئة التدريس غير العرب، وانتقلت الدراسة للمحور الثالث: (مشكلات خاصة بالاختبارات التحصيلية) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، للمحور الثالث:(مشكلات خاصة بالاختبارات التحصيلية).

رقم الفقرة	نص الفقرة.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب القوة	التقدير
١	يشمل الاختبار النهائي مادة المقرر باكملها.	٣.٩٧	١.٠٨	الاولى	مرتفع
٤	تستخدم الاختبارات كمعيار وحيد في تقويم الطلاب.	٣.٦٧	١.١٧	الثانيه	مرتفع
٢	تختلف معاير وضع الاختبارات من كليه لاخرى.	٣.٦١	١.٠٦	الثالثه	مرتفع
٦	تختلف معايير تصحيح الاختبارات لاختلاف المصححين.	٣.٥٣	١.١٧	الثامنه	مرتفع
٣	تختلف معايير حرمان الطلاب من اداء الاختبارات من كلية لأخرى.	٣.٤٢	١.١٧	التاسعه	متوسط
٨	توضع جدول الاختبارات في ايام متتابعه.	٣.٣١	١.٢٦	العاشرة	متوسط
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور: (مشكلات خاصة بالاختبارات التحصيلية).		٢.٧٥	٠.٦٣	الثامنه	منخفض

يتضح من الجدول السابق ما يلي:- أن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم للمحور الثالث:(مشكلات خاصة بالاختبارات التحصيلية) مرتبة تنازلياً، تراوحت بين (٣.٩٧ – ٣.٣١) وبلغ المتوسط العام لجميع المحور (٢.٧٥) وهذا يدل على وجود: (مشكلات خاصة بالاختبارات التحصيلية) بدرجة (منخفضة) وفيما يلي الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لعبارات المحور.

- ✓ احتلت العبارة: (يشمل الاختبار النهائي مادة المقرر بأكملها) المرتبة: (الأولى) بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وترتيبها العبارة: (الأولى) في المحور (الثالث) وقد يرجع ذلك إلى: أن جدول الاختبارات النهائية يشمل أكثر من مقرر في اليوم الواحد، واختلفت مع دراسة: (العنقري،١٤٣٣ه) ونصت على: أهمية توزيع الاختبارات على أيام الأسبوع.
- ✓ واحتلت العبارة: (تُستخدم الاختبارات كمعيار وحيد في تقويم الطلاب) المرتبة: (الثانية) بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وترتيبها العبارة: (الرابعة) في المحور (الثالث) وقد يرجع ذلك إلى: تدني مستوى الصلاحيات الممنوحة لأعضاء هيئة التدريس عند تقويم طلابهم، واهتمام الطلاب في الحصول على الدرجات فقط، واتفقت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤) ونصت على: عدم موضوعية نتائج الاختبارات.
- ✓ واحتلت العبارة: (تختلف معاير وضع الاختبارات من كلية لأخرى) المرتبة: (الثالثة) بمتوسط حسابي (٣.٦١) وترتيبها العبارة: (الثانية) في المحور (الثالث) وقد يرجع ذلك إلى: عدم

وجود معايير واضحة عند وضع الاختبارات يلتزم بها الجميع، واختلفت مع دراسة: (محمود،١٤٢٣ه) ونصت على: أسئلة الاختبارات موحدة لجميع المستويات.

- ✓ واحتلت العبارة: (تختلف معايير تصحيح الاختبارات لاختلاف المصححين) المرتبة: (الثامنة) بمتوسط حسابي (٣.٥٣) وترتيبها العبارة: (السادسة) في المحور (الثالث) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف موضوعية نتائج الاختبارات، وكثرة أخطاء الحاسب الآلي عند رصد الدرجات، واختلفت مع دراسة: (السعايدة، وآخرون،٢٠١٥) ونصت على: أشعر بالفشل من إخفاقي بالاختبارات.
- ✓ واحتلت العبارة: (تختلف معايير حرمان الطلاب من أداء الاختبارات من كلية لأخرى) المرتبة: (التاسعة) بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وترتيبها العبارة: (الثالثة) في المحور (الثالث) وقد يرجع ذلك إلى: جهل بعض الطلاب بالأمور الأكاديمية من حيث نسب الغياب والحرمان وأنظمة دخول الامتحان، أو لعدم تقيد بعض أعضاء هيئة التدريس بتطبيق اللوائح والأنظمة، واتفقت مع دراسة: (زمزمي، ٢٠١٤) ونصت على: تفاوت تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب.
- ✓ واحتلت العبارة: (تُوضع جدول الاختبارات في أيام متتابعة) المرتبة: (العاشرة) بمتوسط حسابي (٣.٣١) وترتيبها العبارة: (الثامنة) في المحور (الثالث) وقد يرجع ذلك إلى: عدم مراعاة ظروف الطلاب عند وضع مواعيد الأختبارات، والالتزام باللوائح المنظمة لذلك، واختلفت مع دراسة (النجار،٢٠٠٩) ونصت على: ازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات، وانتقلت الدراسة لعرض نتائج المحور الثاني: (المشكلات الإدارية) والذي شمل خمسة محاور فرعية: (مشكلات خاصة بالإرشاد الأكاديمي، ومشكلات خاصة بالإشراف الاكاديمي، ومشكلات خاصة بالجدول الدراسي، مشكلات خاصة بالقاعات الدراسية والتجهيزات التقنية، مشكلات خاصة بالأنشطة الطلابية) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، للمحور الأول:(مشكلات خاصة بالإرشاد الأكاديمي).

رقم الفقرة	نص الفقرة.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب القوة	التقدير
١	لا يتضح لديك دور المرشد الاكاديمي في حل مشكلات الطلاب الدراسية.	٣.٧٨	١.٢٢	الاولى	مرتفع
٤	ضعف توجيه المرشد الاكاديمي الطلاب لتسجيل المقررات حسب الخطة الدراسية.	٣.٤٠	١.٢٧	الثانيه	متوسط
٥	لا يوجد برنامج الاستقبال التعريفي للطلاب المستجدين في بداية الفصل الدراسي.	٣.٤٠	١.٣٥	الثالثه	متوسط
٢	قله مواظبه المشرف الاكاديمي على الحضور بانتظام خلال فترة الحذف والاضافه.	٣.٣٩	١.٢١	الرابعه	متوسط
٣	لا توجد وحدات مثل الارشاد الاكاديمي والشؤون الأكاديمية لحل مشكلات الطلاب.	٣.٣٧	١.٢٣	الخامسه	متوسط
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور: (مشكلات خاصة بالإرشاد الأكاديمي).		٣.٤٥	١.٢٧	السادسه	متوسط

يتضح من الجدول السابق ما يلي:- أن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم للمحور الثالث:(مشكلات خاصة بالإرشاد الأكاديمي) مرتبة تنازلياً، تراوحت بين (٣.٧٨ – ٣.٣٧) وبلغ المتوسط العام لجميع المحور (٣.٤٥) وهذا يدل على وجود (مشكلات خاصة بالإرشاد الأكاديمي) بدرجة (متوسطة) وفيما يلي الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لعبارات المحور.

- ✓ احتلت العبارة: (لا يتضح لديك دور المرشد الاكاديمي في حل مشكلات الطلاب الدراسية) المرتبة: (الأولى) بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وترتيبها العبارة: (الأولى) في المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: توجه الجامعة لتقليص النفقات بزيادة أعداد الطلاب في الشعبة الواحدة مما يحد من قدرة المرشد الأكاديمي في مساعدة الطلاب وتلبية احتياجاتهم من التوجيه والارشاد، واتفقت مع دراسة: (السرور، والزعبي،٢٠٠٩) ونصت على: كثرة عدد الطلاب في المساق الواحد.
- ✓ واحتلت العبارة: (ضعف توجيه المرشد الأكاديمي الطلاب لتسجيل المقررات حسب الخطة الدراسية) المرتبة: (الثانية) بمتوسط حسابي (٣.٤٠) وترتيبها العبارة: (الرابعة) في

المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: أن ضعف الإرشاد الأكاديمي يجعل الطالب في حيرة وتردد في اتخاذ القرار السليم، علاوة على أنه يضاعف من جهود أعضاء هيئة التدريس، واختلفت مع دراسة: (عبد العال، ٢٠١٠) ونصت على: ضعف المتابعة والتوجيه من قبل أعضاء هيئة التدريس.

- ✓ واحتلت العبارة: (لا يوجد برنامج الاستقبال التعريفي للطلاب المستجدين في بداية الفصل الدراسي) المرتبة: (الثالثة) بمتوسط حسابي (٣.٤٠) وترتيبها العبارة: (الخامسة) في المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: غموض كثير من الجوانب التي تتعلق باللوائح والنظم الجامعية، والتي تؤدي إلى ضعف معرفة الطلاب بها، أو تجاوزها في بعض الأحيان، واختلفت مع دراسة: (زمزمي، ٢٠١٤) ونصت على: ضعف توجيه الطلاب بالتعليمات المتبعة.
- ✓ واحتلت العبارة: (قلة مواظبة المشرف الأكاديمي على الحضور بانتظام خلال فترة الحذف والاضافة) المرتبة: (الرابعة) بمتوسط حسابي (٣.٣٩) وترتيبها العبارة: (الثانية) في المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف مواظبة الشرف الأكاديمي على الحضور بانتظام خلال فترة الحذف والإضافة، واتفقت مع دراسة: (الأغبري، ١٤٢٩ه) ونصت على: نقص خدمات التوجيه والإرشاد.
- ✓ واحتلت العبارة: (لا توجد وحدات مثل الارشاد الأكاديمي والشؤون الأكاديمية لحل مشكلات الطلاب) المرتبة: (الخامسة) بمتوسط حسابي (٣.٣٧) وترتيبها العبارة: (الثالثة) في المحور (الأول) وقد يرجع ذلك إلى: إلغاء عمل الكثير من الوحدات التي كانت موجودة قبل توزيع الطلاب على كلياتهم، وبالتالي لا يوجد مرشد طلابي يقوم بتوجيه الطلاب، واتفقت مع دراسة: (المرشد، ٢٠١٢) ونصت على: ضعف إلمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية التي تواجه الطلاب، وانتقلت الدراسة إلى المحور الثاني: (مشكلات خاصة بالإشراف الأكاديمي) والجدول التالي يوضح.

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، للمحور الثاني:(مشكلات خاصة بالإشراف الأكاديمي).

رقم الفقرة	نص الفقرة.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب القوة	التقدير
١	يتشتت الطلاب بين عمادة السنه التحضيريه وعمادات كلياتهم.	٣.٩٦	١.١٥	الاولى	مرتفع
٤	ضعف متابعه المنسقين والمشرفين انتظام الدراسه في كلياتهم.	٣.٦١	١.٢٣	الثانيه	مرتفع
٥	تتوزع سلطات السنه التحضيريه بين مرجعيات مختلفة.	٣.٤٨	١.٢٠	الثالثه	متوسط
٣	توجد ازدواجيه في مرجعيه الطلاب بين عمادة السنة التحضيرية وعمداء الكليات.	٣.٤٨	١.٢٢	الثالثه مكررة	متوسط
٢	لا ينمي نظام السنه التحضيريه الشعور بالمسئوليه والالتزام لدى الطالب	٣.٤٥	١.٢٣	الرابعه	متوسط
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور: (مشكلات خاصة بالإشراف الأكاديمي).		٣.٨٥	٠.٩٠	الثالثه	مرتفع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:- أن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم للمحور الثاني:(مشكلات خاصة بالإشراف الأكاديمي) مرتبة تنازلياً، تراوحت بين (٣.٩٦ – ٣.٤٥) وبلغ المتوسط العام لجميع المحور (٣.٨٥) وهذا يدل على وجود (مشكلات خاصة بالإشراف الأكاديمي) بدرجة (مرتفعة) وفيما يلي الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لعبارات المحور.

- ✓ احتلت العبارة: (يتشتت الطلاب بين عمادة السنة التحضيرية وعمادات كلياتهم) المرتبة: (الأولى) بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وترتيبها العبارة: (الأولى) في المحور (الثاني) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف التنسيق والتعاون بين عمادة السنة التحضيرية وعمادات الكليات، واختلفت مع دراسة: (زمزمي، ٢٠١٤) ونصت على: وضع الآلية المناسبة والشفافية التامة وتفعيل عمل اللجان المختصة.
- ✓ احتلت العبارة: (ضعف متابعة المنسقين والمشرفين انتظام الدراسة في كلياتهم) المرتبة: (الثانية) بمتوسط حسابي (٣.٦١) وترتيبها العبارة: (الرابعة) في المحور (الثاني) وقد يرجع

ذلك إلى: ضعف محاسبة الجامعة عضو هيئة التدريس في حالة التهاون في تطبيق مبادئ الإرشاد الطلابي، وقد يرجع ذلك لكثرة أعداد الطلاب، واتفقت مع دراسة: (السعايدة، وآخرون،٢٠١٥) ونصت على: أشعر بعدم تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب.

- ✓ احتلت العبارة: (تتوزع سلطات السنة التحضيرية بين مرجعيات مختلفة) المرتبة: (الثالثة) بمتوسط حسابي (٣.٤٨) وترتيبها العبارة: (الخامسة) في المحور (الثاني) وقد يرجع ذلك إلى: غموض اللوائح والأنظمة وصعوبة تفسيرها بما يضمن فعالية تطبيقها بدقة، واتفقت مع دراسة: (زمزمي، ٢٠١٤) ونصت على: أهمية وضوح اللوائح وعرضها بشكل مرن وواضح وسهل الفهم.
- ✓ احتلت العبارة: (تُوجد ازدواجية في مرجعية الطلاب بين عمادة السنة التحضيرية وعمداء الكليات) المرتبة: (الثالثة مكررة) بمتوسط حسابي (٣.٤٨) وترتيبها العبارة: (الثالثة) في المحور (الثاني) وقد يرجع ذلك إلى: غموض رؤية وهدف الجامعة في كيفية إدارة السنة التحضيرية وعدم ثبات سياسة إدارتها، فهي عرضة للتجريب والتغيير باستمرار، واختلفت مع دراسة: (عبد العال، ٢٠١٠) ونصت على: سوء تعامل بعض أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب.
- ✓ احتلت العبارة: (لا يُنمي نظام السنة التحضيرية الشعور بالمسئولية والالتزام لدى الطالب) المرتبة: (الرابعة) بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وترتيبها العبارة: (الثانية) في المحور (الثاني) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف المستوى الفكري والثقافي لدى الطلاب، وأن الطلاب ليس لديهم دافعية كافية نحو التعلم، واتفقت مع دراسة: واختلفت مع دراسة: (زمزمي، ٢٠١٤) ونصت على: وجود ضعف في الدافع لدى الطلاب في توجههم نحو السنة التحضيرية، وانتقلت الدراسة إلى المحور الثالث: (مشكلات خاصة بالجدول الدراسي) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، للمحور الثالث:(مشكلات خاصة بالجدول الدراسي).

رقم الفقرة	نص الفقرة.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب القوة	التقدير
١	توجد محاضرات متتاليه بدون استراحه بين بعضها البعض.	٣.٦٧	١.٢٦	الاولى	مرتفع
٤	توقيت بعض المحاضرات غير مناسب.	٣.٦٥	١.٢٧	الثانيه	مرتفع
٣	توجد اوقات فراغ طويله بين المحاضرات.	٣.٣٢	١.٣٣	الثالثه	متوسط
٢	يتغير اساتذة المقرر اكثر من مرة اثناء الفصل الدراسي.	٣.٢٨	١.٢٥	الرابعه	متوسط
٥	توجد تعارضات في مواعيد المواد بالجداول الدراسية.	٣.٢٤	١.٣٩	الخامسه	متوسط
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور:(مشكلات خاصة بالجدول الدراسي).		٣.٥٨	٠.٩٠	الثالثه مكررة	مرتفع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:- أن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم للمحور الثالث:(مشكلات خاصة بالجدول الدراسي) مرتبة تنازلياً، تراوحت بين (٣.٦٧ – ٣.٢٤) وبلغ المتوسط العام لجميع المحور (٣.٥٨) وهذا يدل على وجود (مشكلات خاصة بالجدول الدراسي) بدرجة (مرتفعة) وفيما يلي الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لعبارات المحور.

- ✓ احتلت العبارة: (توجد محاضرات متتالية بدون استراحة بين بعضها البعض) المرتبة: (الأولى) بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وترتيبها العبارة: (الأولى) في المحور (الثالث) وقد يرجع ذلك إلى: عدم تناسب مواعيد بعض المحاضرات مع الطلاب، واختلفت مع دراسة: (النجار،٢٠٠٩) ونصت على: ازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات.
- ✓ احتلت العبارة: (توقيت بعض المحاضرات غير مناسب) المرتبة: (الثانية) بمتوسط حسابي (٣.٦٥) وترتيبها العبارة: (الرابعة) في المحور (الثالث) وقد يرجع ذلك إلى: استخدام بعض هيئة التدريس لطريقة التلقين، مما يصيب الطلاب بالملل، لضعف مشاركتهم في المحاضرة، واتفقت مع دراسة: (البلوي،٢٠١٥) ونصت على: أميل إلى كثرة الغياب والتأخر عن موعد المحاضرات.
- ✓ احتلت العبارة: (تُوجد أوقات فراغ طويلة بين المحاضرات) المرتبة: (الثالثة) بمتوسط حسابي (٣.٣٢) وترتيبها العبارة: (الثالثة) في المحور (الثالث) وقد يرجع ذلك إلى: قصور

مهارات الطلاب في كيفية إدارة واستثمار الوقت واستخدامه الأمثل، واتفقت مع دراسة: (زمزمي، ٢٠١٤) ونصت على: وجود أوقات فراغ بين المحاضرات، واختلفت مع دراسة: (عبد العال، ٢٠١٠) ونصت على: ضعف استثمار أوقات الفراغ.

- ✓ احتلت العبارة: (يتغير أساتذة المقرر أكثر من مرة أثناء الفصل الدراسي) المرتبة: (الرابعة) بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وترتيبها العبارة: (الثانية) في المحور (الثالث) وقد يرجع ذلك إلى: تشتت الطلاب لكثرة تغير أساتذة المقرر والذي يؤثر سلباً على استقرار الطلاب، واتفقت مع دراسة: (محمود،١٤٢٣ه) ونصت على: كثرة التعديلات والتأخر في إصدار الجداول للطلاب.
- ✓ احتلت العبارة: (توجد تعارضات في مواعيد المواد بالجداول الدراسية) المرتبة: (الخامسة) بمتوسط حسابي (٣.٢٤) وترتيبها العبارة: (الخامسة) في المحور (الثالث) وقد يرجع ذلك إلى: تعدد المقررات بالسنة التحضيرية، حيث تتضمن جداول الطلاب الدراسية مقررات بعيدة عن تخصصهم، واتفقت مع دراسة: (زمزمي، ٢٠١٤) ونصت على: أهمية تنظيم وتنسيق الجداول الدراسية، وانتقلت الدراسة إلى المحور الرابع: (مشكلات خاصة بالقاعات الدراسية والتجهيزات التكنولوجية) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، للمحور الرابع:(مشكلات خاصة بالقاعات الدراسية والتجهيزات التكنولوجية).

رقم الفقرة	نص الفقرة.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب القوة	التقدير
٣	تمتلئ قاعه الدراسه بالطلاب مما يؤثر على استيعابك وفهمك.	٣.٥٢	١.٢٣	الاولى	مرتفع
٢	تحتاج الاجهزة بالقاعات الدراسيه إلى صيانه للحفاظ علي جودتها وكفاءتها.	٣.٥١	١.٢٠	الثانيه	مرتفع
٤	يرهقني تشتت القاعات الدراسيه بين عدة مبانٍ متباعدة بالجامعة.	٣.٤٧	١.٣٠	الثالثه	متوسط
١	لا تتوفر بالقاعات الدراسيه الوسائل الإيضاحيه والأجهزة المعينة على التدريس.	٣.٣١	١.٣٥	الرابعه	متوسط
٥	تتعطل الاجهزة والوسائل الإيضاحيه المعينه اثناء تدريس المحاضرة كثيراً.	٣.٣١	١.٣٦	الرابعه مكررة	متوسط
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور:(مشكلات خاصة بالقاعات الدراسية والتجهيزات التكنولوجية).		٣.٥٨	٠.٩٠	الثالثه مكررة	مرتفع

- ✓ يتضح من الجدول السابق ما يلي:- أن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم للمحور الرابع:(مشكلات خاصة بالقاعات الدراسية والتجهيزات التكنولوجية) مرتبة تنازلياً، تراوحت بين (٣.٥٢ – ٣.٣١) وبلغ المتوسط العام لجميع المحور (٣.٥٨) وهذا يدل على وجود:(مشكلات خاصة بالقاعات الدراسية والتجهيزات التكنولوجية) بدرجة (مرتفعة) وفيما يلي الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لعبارات المحور.
- ✓ احتلت العبارة: (تمتلئ قاعة الدراسة بالطلاب مما يؤثر على استيعابك وفهمك) المرتبة: (الأولى) بمتوسط حسابي (٣.٥٢) وترتيبها العبارة: (الأولى) في المحور (الرابع) وقد يرجع ذلك إلى: تأثر أداء عضو هيئة التدريس بشكل سلبي نتيجة زيادة أعداد طلابه، مما ينتج عنه ضعف التواصل بينهم، واتفقت مع دراسة: (السرور، والزعبي،٢٠٠٩) ونصت على: كثرة أعداد الطلاب في المساق الواحد.
- ✓ واحتلت العبارة: (تحتاج الأجهزة بالقاعات الدراسية إلى صيانة للحفاظ على جودتها وكفاءتها) المرتبة: (الثانية) بمتوسط حسابي (٣.٥١) وترتيبها العبارة: (الثانية) في المحور (الرابع) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف تجهيز وصيانة وإعداد القاعات الدراسية بالأجهزة والوسائل التعليمية المعينة لعملية التدريس، واتفقت مع دراسة: (زمزمي، ٢٠١٤) ونصت على: أن صيانة القاعات الدراسية تحد من تعطل الأجهزة والوسائل.
- ✓ واحتلت العبارة: (يرهقني تشتت القاعات الدراسية بين عدة مبانٍ متباعدة بالجامعة) المرتبة: (الثالثة) بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وترتيبها العبارة: (الرابعة) في المحور (الرابع)

وقد يرجع ذلك إلى: أن التباعد بين القاعات التدريسية يؤثر بالسلب على أداء الطلاب وأداء أعضاء هيئة التدريس وإنفاق كثير من الوقت للوصول إلى قاعات الدراسة، واختلفت مع دراسة: (العنزي،١٤٣٦ه) ونصت على: ضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة.

- ✓ واحتلت العبارة: (لا تتوفر بالقاعات الدراسية الوسائل الإيضاحية والأجهزة المعينة على التدريس) المرتبة: (الرابعة) بمتوسط حسابي (٣.٣١) وترتيبها العبارة: (الأولى) في المحور (الرابع) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف تجهيز القاعات الدراسية بالخدمات والاجهزة المعاونة اللازمة، واختلفت مع دراسة: (محمود،١٤٢٣ه) ونصت على: لا يزال الاعتماد على الكتاب فقط.
- ✓ واحتلت العبارة: (تتعطل الأجهزة والوسائل الإيضاحية المعينة أثناء تدريس المحاضرة كثيراً) المرتبة: (الرابعة مكررة) بمتوسط حسابي (٣.٣١) وترتيبها العبارة: (الخامسة) في المحور (الرابع) وقد يرجع ذلك إلى: تدني مستوى الوسائل الإيضاحية، وحاجتها الدورية إلى الصيانة والمتابعة، واختلفت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤) ونصت على: أن صيانة القاعات الدراسية تحد من تعطل الأجهزة والوسائل، وانتقلت الدراسة إلى المحور الخامس: (مشكلات خاصة بالأنشطة الطلابية) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، للمحور الخامس: (مشكلات خاصة بالأنشطة الطلابية).

رقم الفقرة	نص الفقرة.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب القوة	التقدير
٥	ضعف اهتمام السنه التحضيريه بالقيام برحلات الترفيهية والأنشطة الرياضية.	٣.٧١	١.٤٠	الاولى	مرتفع
١	قله تقديم انشطه وبرامج متنوعه لتنميه وتطوير قدرات ومهارات الطلاب.	٣.٦٣	١.٢٨	الثانيه	مرتفع
٣	يوجد سوء تنظيم للنشاطات الطلابيه بالسنه التحضيرية.	٣.٥٤	١.٢١	الثالثه	مرتفع
٤	تدني تشجيع الطلاب المتميزين ذوي المهارة والابتكار.	٣.٥٠	١.٢٤	الرابعه	مرتفع
٢	يشعرني ضعف تفعيل الانشطه بالسنه التحضيريه بالملل والضجر.	٣.٤٧	١.٢٥	الخامسه	متوسط
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور:(مشكلات خاصة بالأنشطة الطلابية).		٣.٥٨	٠.٩٠	الثالثه مكررة	مرتفع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:- أن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم من وجهة نظرهم للمحور الخامس: (مشكلات خاصة بالأنشطة الطلابية) مرتبة تنازلياً، تراوحت بين (٣.٧١ – ٣.٤٧) وبلغ المتوسط العام لجميع المحور (٣.٥٨) وهذا يدل على وجود:(مشكلات خاصة بالأنشطة الطلابية) بدرجة (مرتفعة) وفيما يلي الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لعبارات المحور.

- ✓ احتلت العبارة: (ضعف اهتمام السنة التحضيرية بالقيام برحلات الترفيهية والأنشطة الرياضية) المرتبة: (الأولى) بمتوسط حسابي (٣.٧١) وترتيبها العبارة: (الخامسة) في المحور (الخامس) وقد يرجع ذلك إلى: تدني نظرة قيادات السنة التحضيرية إلى أهمية مشاركة الطلاب في الندوات والمؤتمرات والأنشطة الطلابية عامة، واختلفت مع دراسة: (السعايدة، وآخرون،٢٠١٥) ونصت على: لا أرغب في المشاركة في النشاطات الجامعية.
- ✓ واحتلت العبارة: (قلة تقديم أنشطة وبرامج متنوعة لتنمية وتطوير قدرات ومهارات الطلاب) المرتبة: (الثانية) بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وترتيبها العبارة: (الأولى) في المحور (الخامس) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف تقديم الأنشطة الطلابية والرحلات العلمية الاطلاعية يؤثر على أداء الطلاب وعلى تحصيلهم، واتفقت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤) ونصت على: افتقار المناهج الدراسية إلى تنمية القدرة على التفكير والمهارة.
- ✓ واحتلت العبارة: (يوجد سوء تنظيم للنشاطات الطلابية بالسنة التحضيرية) المرتبة: (الثالثة) بمتوسط حسابي (٣.٥٤) وترتيبها العبارة: (الثالثة) في المحور (الخامس) وقد يرجع ذلك إلى: افتقار الطلاب للتنافس وضعف اهتمامهم بالأنشطة الطلابية، واتفقت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤) ونصت على: تنمية شخصية الطالب بمشاركته في اتخاذ القرار.

- ✓ واحتلت العبارة: (تدني تشجيع الطلاب المتميزين ذوي المهارة والابتكار) المرتبة: (الرابعة) بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وترتيبها العبارة: (الرابعة) في المحور (الخامس) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف توافر اكساب الطلاب مهارات جديدة بعمادة السنة التحضيرية، وتدني الاهتمام بتنمية الابتكار والإبداع، واختلفت مع دراسة: (العنقري،١٤٣٣) ونصت على: الاهتمام بآراء الطلاب والاستماع إليها.
- ✓ واحتلت العبارة: (يُشعرني ضعف تفعيل الأنشطة بالسنة التحضيرية بالملل والضجر) المرتبة: (الخامسة) بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وترتيبها العبارة: (الثانية) في المحور (الخامس) وقد يرجع ذلك إلى: عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة، وانتشار ظاهرة غياب الطلاب، وانشغالهم بالأجهزة التكنولوجية الحديثة، واختلفت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤) ونصت على: أهمية دور المرشد الأكاديمي في دراسة مشاكل الطلاب.

نتائج السؤال الثاني: والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a\leq0.05$) في استجابات عينة الدراسة (طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك) تُعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي، النوع، المسار التعليمي)؟ تم استخدام الأساليب الإحصائية السابقة، علاوة على استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent Sample T test) ونم تناولها كالتالي:-

١) متغير المستوى الدراسي: ونص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a\leq0.05$) في استجابات عينة الدراسة (طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك) تُعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي)؟ والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣) نتائج اختبارات (ت) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، وفقاً لمتغير: (المستوى الدراسي).

محاور الاستبانه	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجه الحرية	قيمه (ت)	مستوي الدلالة
مشكلات خاصه بالمقررات الدراسية.	الاول	٢٨.٤٢	٥.٦٨٨	٦٤٩	٣.٥٩	٠.٠٠٥ غير دالة
	الثاني	٢٦.٦٥	٦.٧٥١			
مشكلات خاصه بطريقة التدريس.	الاول	٢٤.٤٤	٥.٢٥٢	٦٤٩	٢.٥٣	٠.٢٦ غير دالة
	الثاني	٢٣.٣١	٥.٩٨٧			
مشكلات خاصه بالاختبارات التحصيلية.	الاول	٣٦.٤٥	٦.٩٢١	٦٤٩	٢.٦٨	٠.٨١ غير دالة
	الثاني	٣٤.٩٤	٧.٤٠٤			
مشكلات خاصه بالإرشاد الأكاديمي.	الاول	١٧.٧٧	٤.٦٨٣	٦٤٩	٢.٥٤	٠.٥٦ غير دالة
	الثاني	١٦.٨	٥.٠٠٤			
مشكلات خاصه بالإشرافالأكاديمي.	الاول	١٨.٣٧	٤.٣٨٧	٦٤٩	٢.٤٤	٠.٧٦ غير دالة
	الثاني	١٧.٥٢	٤.٥٥٢			
مشكلات خاصه بالجدول الدراسي.	الاول	٩.٠٧	٤.٥٠١	٦٤٩	٥.٥٨٠	٠.٠٠٠ دالة في(الثاني)
	الثاني	١١.٣١	٥.٦٠٣			
مشكلات خاصه بالقاعات الدراسية.	الاول	٤.٠٤	٧.٩٣١	٦٤٩	٦.٣٢٩	٠.٠٠٠ دالة لصالح (الثاني)
	الثاني	٨.٢٤	٨.٨٧٩			
مشكلات خاصه بالأنشطة الطلابية.	الاول	٤.١٤	٨.١٠٣	٦٤٩	٦.٦٥٣	٠.٠٠٠ دالة لصالح (الثاني)
	الثاني	٨.٧٥	٩.٤١٢			
مجموع محور: (المشكلات الأكاديمية).	الاول	٨٩.٣١	١٤.٧٢٢	٦٤٩	٣.٥١	٠.٧٤ غير دالة
	الثاني	٨٤.٩١	١٦.٩٧٧			
مجموع محور: (المشكلات الإدارية).	الاول	٥٣.٣٩	٢١.٤٨٢	٦٤٩	٤.٩٢٩	٠.٠٠٠ دالة لصالح (الثاني)
	الثاني	٦٢.٦١	٢٥.٧٣٥			

مجموع المحورين: (المشكلات الإدارية والأكاديمية).	الاول	١٤٢.٧	٢٨.٣٩٤	٦٤٩	١.٩٦٨	٠.٠١ دالة لصالح (الثاني)
	الثاني	١٤٧.٥٢	٣٣.٥٢١			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة (طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك) تُعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي) في محور: (مشكلات خاصة بالمقررات الدراسية) ومحور: (مشكلات خاصة بطريقة التدريس) ومحور: (مشكلات خاصة بالإرشاد الأكاديمي) ومحور: (مشكلات خاصة بالاختبارات التحصيلية) ومحور: (مشكلات خاصة بالإشراف الأكاديمي) وفي مجموع محور: (المشكلات الأكاديمية) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمشكلات الطلاب الدراسية، أو أن محتوى بعض المقررات مبني على أسس لم يدرسها الطالب من قبل.

وبلغ المتوسط الحسابي لمجموع محور: (المشكلات الأكاديمية) لمتغير: (الأول) (٨٩.٣١) وانحراف معياري (١٤.٧٢٢) بينما بلغ المتوسط الحسابي لمتغير: (الثاني) (٨٤.٩١) وانحراف معياري (١٦.٩٧٧) وهي غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى: أن إجراءات الثواب والعقاب المتبعة بالسنة التحضيرية لها تأثير على ظهور المشكلات الأكاديمية، وبالتالي على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، واختلفت مع دراسة: (العنقري،١٤٣٣).

وبلغ المتوسط الحسابي لمجموع محور: (المشكلات الإدارية) لمتغير: (الأول) (٥٣.٣٩) وانحراف معياري (٢١.٤٨٢) بينما بلغ المتوسط الحسابي لمتغير: (الثاني) (٦٢.٦١) وانحراف معياري (٢٥.٧٣٥) وهي دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى: استشعار المستوى (الثاني) أهمية أكثر للمشكلات الإدارية، واتفقت مع دراسة: (زمزمي، ٢٠١٤).

وبلغ المتوسط الحسابي لمجموع المحورين: (المشكلات الإدارية والأكاديمية) لمتغير: (الأول) (١٤٢.٧) وانحراف معياري (٢٨.٣٩٤) بينما بلغ المتوسط الحسابي لمتغير: (الثاني) (١٤٧.٥٢) وانحراف معياري (٣٣.٥٢١) وهي دالة إحصائياً لصالح المستوى: (الثاني) واختلفت مع دراسة: (العنقري،١٤٣٣ه) لصالح المستوى (الأول).

بينما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً: في استجابات عينة الدراسة (طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك) تُعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي) في محور: (مشكلات خاصة بالجدول الدراسي) ومحور: (مشكلات خاصة بالقاعات الدراسية) ومحور: (مشكلات خاصة بالأنشطة الطلابية) لصالح المستوى: (الثاني) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف نظام الإرشاد الأكاديمي وتركيز الإدارة على التدريس وإهمالها الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية اللازمة لتجديد نشاط الطلاب، واختلفت مع دراسة: (العنقري،١٤٣٣) ونصت على: مساعدة الطلاب على الإلمام باللوائح والأنظمة.

٢) متغير الجنس: ونص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة (طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك) تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس)؟ والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٤) نتائج اختبارات (ت) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، وفقاً لمتغير: (الجنس).

محاور الاستبانة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مشكلات خاصة بالمقررات الدراسية.	ذكر	٢٧.٤١	٦.٣٧	٦٤٩	٤٨٠.	٠.٤٦ غير دالة
	انثى	٢٧.٦٧	٦.٢٤			
مشكلات خاصة بطريقة التدريس.	ذكر	٢٣.٣٧	٥.٧٠	٦٤٩	٣.٢٤٠	٠.٩٤ غير دالة
	انثى	٢٤.٩٣	٥.٤٨			
مشكلات خاصة بالاختبارات التحصيلية.	ذكر	٣٥.١٤	٧.٣١	٦٤٩	٢.٧٩١	٠.٨٦ غير دالة
	انثى	٣٦.٨٥	٦.٨٥			
مشكلات خاصة بالإرشاد الاكاديمي.	ذكر	١٧.٣٣	٤.٨٠	٦٤٩	٠.٥٩	٠.٥٦ غير دالة
	انثى	١٧.٠٩	٥.٠٥			
مشكلات خاصة بالإشراف الأكاديمي.	ذكر	١٧.٩٨	٤.٤٣	٦٤٩	٢٣٥.	٠.٢٨ غير دالة
	انثى	١٧.٨٩	٤.٦٤			
مشكلات خاصة بالجدول الدراسي.	ذكر	١٠.٢٢	٥.١٣	٦٤٩	٢٠٠.	٠.٢٣ غير دالة
	انثى	١٠.٣١	٥.٤٨			
مشكلات خاصة بالقاعات الدراسية.	ذكر	٦.٤٣	٨.٦٠	٦٤٩	٠.٧٦	٠.٩٩

	انثى	٥.٨٦	٨.٩٣			غير دالة
مشكلات خاصة بالانشطة الطلابية.	ذكر	٦.٩٦	٩.٢٦	٦٤٩	١.٦٥	٠.٠٠ دالة لصالح (الإناث)
	انثى	٥.٦٨	٨.٧٠			
مجموع محور: (المشكلات الأكاديمية).	ذكر	٨٩.٣١	١٤.٧٢٢	٦٤٩	٢.٥٧٩	٠.٩٧ غير دالة
	انثى	٨٩.٤٥	١٥.١٦			
مجموع محور: (المشكلات الإدارية).	ذكر	٥٨.٨٤	٢٤.٢٣	٦٤٩	٠.٩٢	٠.٢٧ غير دالة
	انثى	٥٦.٩٢	٢٤.٣٠			
مجموع المحورين: (المشكلات الإدارية والأكاديمية).	ذكر	١٤٤.٧٦	٣١.٦٤	٦٤٩	٦٠٦٨.	٠.٣٧ غير دالة
	انثى	١٤٦.٣٨	٣٠.٩١			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة (طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك) تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس) في كل محاور الدراسة، وقد يرجع ذلك: اتفاق عينة الدراسة حول هذه المحاور، رغم اختلاف أعضاء هيئة التدريس في شطر الطلاب والطالبات، واتفقت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤) واختلفت مع دراسة: (العنزي،١٤٣٦هـ).

بينما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً: في استجابات عينة الدراسة (طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك) تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس) في محور: (مشكلات خاصة بالأنشطة الطلابية) لصالح: (الإناث) وقد يرجع ذلك إلى: نقص خدمات التوجيه والإرشاد، وقد تكن أكثراً تأثراً بتبعات ضعف فهم نظام السنة التحضيرية وتعليماتها، واتفقت مع دراسة: (أبو حسنة، وعيلبوني،٢٠١١) ونصت على: ضعف الأنشطة الترفيهية والاجتماعية.

٣) متغير التخصص: ونص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a\leq0.05$) في استجابات عينة الدراسة (طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك) تُعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص)؟ والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٥) نتائج اختبارات (ت) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، وفقاً لمتغير: (التخصص).

محاور الاستبانه	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمه (ت)	مستوى الدلالة
مشكلات خاصة بالمقررات الدراسية.	علمي	٢٨.٥١	٦.١٢	٦٤٩.٠٠	٢.٥٧	٠.٣٧ غير دالة
	ادبي	٢٦.٨٨	٦.٤٧			
مشكلات خاصة بطريقه التدريس.	علمي	٢٤.٢٠	٥.٣٤	٦٤٩.٠٠	١.٥٣	٠.٠٨ غير دالة
	ادبي	٢٣.٥٢	٥.٩٦			
مشكلات خاصة بالاختبارات التحصيلية.	علمي	٣٦.٣٣	٦.٨٥	٦٤٩.٠٠	٢.٣٠	٠.٢٧ غير دالة
	ادبي	٣٥.٠٤	٦٧.٤٩			
مشكلات خاصه بالإرشاد الأكاديمي.	علمي	١٧.٨٥	٤.٥٨	٦٤٩.٠٠	٢.٩٦	٠.٢١ غير دال
	ادبي	١٦.٧٢	٥.٠٨			
مشكلات خاصه بالإشراف الأكاديمي.	علمي	١٨.٣٩	٤.٢٨	٦٤٩.٠٠	٢.٥٧	٠.١٩ غيردالة
	ادبي	١٧.٤٩	٤.٦٤			
مشكلات خاصه بالجدول الدراسي.	علمي	١١.٠٧	٥.٣٢	٦٤٩.٠٠	٣.٨٩	٠.٠٢ دال لصالح العلمي
	ادبي	٩.٤٩	٥.٠٤			
مشكلات خاصه بالقاعات الدراسية.	علمي	٨.٠٩	٩.٤٢	٦٤٩.٠٠	٥.٢٦	٠.٠٠ دال لصالح العلمي
	ادبي	٤.٥٨	٧.٨١			
مشكلات خاصة بالانشطه الطلابية.	علمي	٨.٥١	٩.٦٥	٦٤٩.٠٠	٥.٢٩	٠.٠٠ دال لصالح
	ادبي	٤.٨١	٨.٢١			

						العلمي
مجموع محور: (المشكلات الأكاديمية).	علمي	٨٨.٦٨	١٤.٩٨	٦٤٩.٠٠	٢.٥٩	٠.١٦ غير دالة
	ادبي	٨٥.٤٣	١٦.٩٢			
مجموع محور: (المشكلات الإدارية).	علمي	٣٦.٩١	٢٤.٦٦	٦٤٩.٠٠	٥.٨٣	٠.٠٠ دال لصالح العلمي
	ادبي	٥٣.٠٩	٢٢.٦٩			
مجموع المحورين: (المشكلات الإدارية والأكاديمية).	علمي	١٢٥.٦٠	٣٠.٠٧	٦٤٩.٠٠	٥.٨٨	٠.٤٤ غير دالة
	ادبي	١٣٨.٥٢	٣٠.٨٨			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة (طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك) تُعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص) محور: (مشكلات خاصة بالمقررات الدراسية) ومحور: (مشكلات خاصة بطريقة التدريس) ومحور: (مشكلات خاصة بالإرشاد الأكاديمي) ومحور: (مشكلات خاصة بالإشراف الأكاديمي) ومحور: (مشكلات خاصة بالاختبارات التحصيلية) ومحور: (مشكلات خاصة بالإشراف الأكاديمي) وفي مجموع محور: (المشكلات الأكاديمية) وقد يرجع ذلك إلي: تطابق استجابات عينة الدراسة، مما يدل على ضعف تأثير التخصص: (علمي، أدبي) على استجابات عينة الدراسة، وأن أعضاء هيئة التدريس يقومون بعملية التدريس في ظل ظروف متشابهة من حيث مستوى الطلبة والمناهج المقررة، واختلفت مع دراسة: (العنزي،١٤٣٦هـ) واتفقت مع دراسة: (زمزمي،٢٠١٤).

بينما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً: في استجابات عينة الدراسة (طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك) تُعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص) في محور: (مشكلات خاصة بالجدول الدراسي) ومحور: (مشكلات خاصة بالقاعات الدراسية والتجهيزات الفنية) ومحور: (مشكلات خاصة بالأنشطة الطلابية) وفي مجموع محور: (المشكلات الإدارية) لصالح: (علمي) وقد يرجع ذلك إلى: اختلاف استجابات عينة الدراسة، مما يدل على تأثير التخصص: (علمي، أدبي) على استجابات عينة الدراسة، وأن طلاب العلمي أكثر اطلاعاً ودراية من غيرهم بهذه المشكلات، واتفقت مع دراسة: (البلوي،٢٠١٥) ونصت على: وجود فروق في بعد المشكلات المعرفية، لصالح: (علمي).

أهم التوصيات: فيما يلي أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:-

١) إنشاء وحدة إعلام بالسنة التحضيرية تكون مهمتها إرشاد الطلاب والرد على استفساراتهم وتزويدهم بأنظمة ولوائح السنة التحضيرية.
٢) الاهتمام بإقامة الأنشطة الجماعية، وتفعيل دور الوحدات التي كانت موجودة قبل توزيع الطلاب على كلياتهم، مثل وحدة الإرشاد الأكاديمي، ووحدة التطوير والجودة، ووحدة البحوث والدراسات، ووحدة الأنشطة الطلابية، وغيرها من الوحدات التي من شأنها تحفيز الطلاب على الاندماج في البيئة الجامعية.
٣) تطوير مستوى الخدمات المقدمة لرعاية الطلاب ومساعدتهم على حل المشكلات والصعوبات التي تواجههم، وتقديم كل أنواع الدعم لتخفيف المعاناة عنهم وما يمكن أن يتعرضوا له من ضغوط قد تؤثر على تحصيلهم وأدائهم.
٤) تعزيز الدافعية لدى الطلاب نحو الدراسة، مع محاولة رفع مستوى طموح الطلاب للدراسة، وتفعيل دور وحدة الإرشاد والتوجه، وإعادة عمل الوحدات المساندة مرة أخرى.
٥) تقييم تجربة السنة التحضيرية في الجامعات السعودية، لتعرف إيجابياتها وسلبياتها على أرض الواقع، والاستماع إلى آراء المعنيين بالسنة التحضيرية وطلابها، حول جدوى الاستمرار في تطبيقها، أو اقتراح قصر مدتها على فصل دراسي واحد.
٦) توجيه الطلاب إلى كيفية استثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات في الأنشطة الترفيهية والثقافية.
٧) ضرورة الاهتمام بآراء الطلاب، والاستماع إلى المشكلات التي يواجهونها، والعمل على حلها، مع توفر قدر من التفاهم المشترك بين جميع القائمين على شؤون السنة التحضيرية.
٨) ضرورة تحديد أعداد الطلبة في كل شعبة بحيث لا يتجاوز الخمسين طالباً في المحاضرة بهدف تمكين الطلبة من الفهم والاستيعاب والقدرة على التركيز،

٩) ضرورة توافر دليل إرشادي للطلاب بشكل مستمر وبخاصة الجدد، وعقد لقاء تعريفي للطلاب الجدد لتوعيتهم بنظام ولوائح وتعليمات السنة التحضيرية، وبالإجراءات المتبعة بعد اجتيازهم مقررات السنة التحضيرية.
١٠) محاولة تلبية رغبات الطلاب في التخصصات التي يرغبون الالتحاق بها، مع ربطها باحتياجات سوق العمل المستقبلية.
١١) عدم الاعتماد بشكل كلي على الاختبارات التحصيلية كوسيلة وحيدة لتقييم أداء الطلاب، بل ينبغي أن تتضمن الاختبارات متطلبات بحثية ومهارات حياتية وواجبات جماعية.
١٢) مراعاة الدقة في اختيار أعضاء هيئة التدريس من حيث التخصص الدقيق والخبرات والمهارات التدريسية، وأن تسند مهمة تعيين أعضاء هيئة التدريس لشؤن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وليس لشركات هدفها الربح المادي.

دراسات مقترحة: تقترح الدراسة الحالية عدداً من الدراسات والتي منها:-

١) دراسة أسباب تدني معدلات طلاب السنة التحضيرية، وأثرها في توزيعهم على التخصصات التي يرغبون الالتحاق بها.
٢) دراسة أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية في مقررات المواد العلمية واللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم.
٣) دراسة مشكلات طلاب السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في ضوء المتغيرات الإقليمية والعالمية المعاصرة.
٤) دراسة مقارنة للمشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية في الجامعات الأخرى التي تطبق برامج السنة التحضيرية.
٥) المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب السنة التحضيرية وأثرها على أدائهم.
٦) واقع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم.

المراجع

١. ابن منظور(د.ت): لسان العرب، دار لسان العرب للنشر، بيروت.
٢. أبوبكر، زينب (٢٠١٠): التعليم وتمكين الشباب في المجتمع، رؤية مستقبلية للتخلص من المشكلات التي تواجه قطاع الشباب، مجلة شؤون اجتماعية، السنة (٢٧) العدد (١٠٦) الإمارات العربية المتحدة، ص ص: ١٥٣-١٦٧.
٣. أبو حسنة، نشأت محمود، وعيلبوني، سمير فؤاد (٢٠١١): مشكلات طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجتهم الإرشادية، دراسة مسحية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (٢٦) العدد (٣) الأردن، ص ص: ٢١٩ – ٢٣٤.
٤. الأغبري، عبد الصمد (٢٠٠٩): المشكلات التي يواجهها طلاب كلية المعلمين في الإحساء في جامعة الملك فيصل من وجهة نظرهم، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد (١٩) العدد (٣) مصر، ص ص: ٦٣ – ٩٩.
٥. آل كاسي، عبد الله علي معيض (٢٠١٢): أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٨١) ص ص: ١-٣٠.
٦. آل مشرف، فريدة عبد الوهاب (٢٠٠٠): مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، دراسة استطلاعية، المجلة التربوية، المجلد (١٤) العدد (٥٤) الكويت، ص ص: ١٦٩-٢٠٧.
٧. آل مفرح، أحمد بن سعد (١٤٣٣هـ): إحباط السنة التحضيرية، رئيس اللجنة التعليمية بمجلس الشورى، صحيفة الرياض، العدد (١٦٠٠) بتاريخ ٢٢جمادى ١٤٣٣هـ، ١٤أبريل ٢٠١٢م، متاح في: www.alriyadh.co تاريخ الاطلاع:٢٠١٦/٤/٦.
٨. باخدلق، روى فؤاد محمد (٢٠١٠): الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٩. برنامج السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود(٢٠١٦) متاح في:WWW.wikipedia.org تاريخ الاطلاع:٢٠١٦/٥/٢٢.
١٠. البلوي، خوله سعد (٢٠١٥): المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك، مجلة العلوم التربوية، جامعة اليرموك، المجلد (٤٢) العدد (٣) الأردن، ص ص: ٧٢٥-٧٦٤.
١١. البهنساوي، فردوس عبد الحميد (٢٠٠٦): منظومة التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية، عالم الكتب، القاهرة.
١٢. التل، سعيد، وآخرون (٢٠٠٦): مناهج البحث العلمي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
١٣. جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠): مدرس القرن الحادي والعشرين الفعَّال، المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

١٤.جامعة الملك سعود (١٤٣١هـ): الدليل التعريفي للسنة التحضيرية، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.
١٥.الحامد، محمد معجب، وآخرون (١٤٢٨هـ): التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، ط٤، مكتبة الرشد، الرياض.
١٦.الحسيني، خالد (١٤٣٣هـ): إحباط السنة التحضيرية، صحيفة الرياض، العدد (١٦٠٠) بتاريخ ٢٢جمادى ١٤٣٣هـ، ١٤أبريل ٢٠١٢م، متاح في: www.alriyadh.co تاريخ الاطلاع:٢٠١٦/٤/٦.
١٧.الحسيني، عذراء (١٤٣٥هـ): المشكلات الأكاديمية للطلاب، صحيفة الرياض، العدد (١٦٧٨٠) بتاريخ ٥شعبان ١٤٣٥هـ، ٣يونيو ٢٠١٤م، متاح في: www.alriyadh.co تاريخ الاطلاع:٢٠١٦/٤/٦.
١٨.خطة التنمية التاسعة (١٤٣١هـ-١٤٣٦هـ): وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية.
١٩.الخطيب، محمود أحمد موسى (٢٠٠٤): التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي، مطابع وزارة التعليم العالي، القاهرة.
٢٠.دليل السنة التحضيرية (١٤٣٣هـ): عمادة الخدمات الأكاديمية، السنة التحضيرية، جامعة تبوك.
٢١.دليل السنة التحضيرية (١٤٣٧هـ): السنة التحضيرية، جامعة المجمعة، متاح في:www.mu.edu.sa تاريخ الاطلاع:٢٠١٦/٥/٢٢.
٢٢.دليل السنة التحضيرية(د.ت): السنة التحضيرية، جامعة أم القرى.
٢٣.دليل الطالب للسنة التحضيرية (١٤٣٥هـ): السنة التحضيرية، جامعة تبوك.
٢٤.دليل قسم المهارات العلمية المساندة (١٤٣٦هـ): وكالة العمادة للشئون الأكاديمية، السنة التحضيرية، جامعة تبوك.
٢٥.الدوسري، صالح، وآخرون (١٤٠٩): دراسة توحيد شروط قبول الطلاب في جامعات الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
٢٦.ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٣): الإرشاد التربوي، مبادئه وأدواره الأساسية، الدار العلمية الدولية، عمان، الأردن.
٢٧.زمزمي، عبد الهادي بن صدقه (١٤٣٥هـ): المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٨.الزواوي، خالد محمد (٢٠٠٣): الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، مجموعة النيل الدولية للطباعة والنشر، القاهرة.
٢٩.السرور، ممدوح هايل، والزعبي، إبراهيم أحمد (٢٠٠٩): المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد (٣٦) الجامعة الأردنية، ص ص : ٢٧٧-٢٩٠.
٣٠.صقر، عبد العزيز الغريب (٢٠٠٣): مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (٢٩) مصر، ص ص:٦٥-١٣٠.
٣١.عبد العال، عنتر محمد أحمد (٢٠١٠): الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (٣) العدد (٥) اليمن، ص ص: ٤٦-٧٣.
٣٢.عبد الهادي، محمود عز الدين (٢٠٠٥): نماذج عالمية في الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات الجامعية، دراسة حالة، المؤتمر السنوي الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة بني سويف، بعنوان: (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية) المنعقد في الفترة من ٢٤-٢٥ يناير ٢٠٠٥، الجزء (الأول) دار الفكر العربي، القاهرة، ص ص:٤٠- ٧٦.
٣٣.العبيدي، سيلان جبران (٢٠٠٩): ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، بعنوان: (المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي) المنعقد في الفترة من٦/١٠/٢٠٠٩، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بيروت، ص ص:١-٥٣.
٣٤.عليان، خليل (٢٠١٣): لماذا السنة التحضيرية في الجامعات السعودية؟ صحيف الشرق، العدد (٤٣٧) بتاريخ١٣ فبراير٢٠١٣، متاح في: www.alsharq.net.sa تاريخ الاطلاع:١٥/٤/٢٠١٦.
٣٥.العنزي، سعود عيد (١٤٣٦هـ): المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، مجلة رسالة الخليج، السنة (٣٦) العدد (١٣٤) مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ص ص: ٣٤ – ٦٢.
٣٦.العنقري، سلمان زيد (١٤٣٣هـ): المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣٧.كسناوي، محمود محمد عبدالله (١٤١٨هـ): استراتيجية قبول طلاب المرحلة الثانوية في مؤسسات التعليم العالي في ضوء خطط التنمية (الواقع والمستقبل) دراسة مقدمة إلى ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، المنعقدة في الفترة من ٢٥ - ١٤١٨/١٠/٢٨هـ الموافق ٢٢ - ١٩٩٨/٢/٢٥م، الرياض، أبحاث وأوراق عمل الندوة، الجزء (الأول) ص ص:٣١٣ - ٣٤٩.
٣٨.اللحياني، مريم (١٤٣٣هـ): إحباط السنة التحضيرية، رئيس اللجنة التعليمية بمجلس الشورى، صحيفة الرياض، العدد (١٦٠٠) بتاريخ ٢٢جمادى ١٤٣٣هـ، ١٤أبريل ٢٠١٢م،، متاح في: www.alriyadh.co تاريخ الاطلاع:٢٠١٦/٤/٦.
٣٩.المحادين، حسين طه، والنوايسة، أديب عبد الله (٢٠٠٩): تعديل السلوك، نظرياً وإرشادياً، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان.
٤٠.المساعيد، جودت أحمد سعادة، وآخرون (٢٠٠٣): المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ص ص:٢٠٥-٢٥٧.
٤١.ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٦، عمان، الأردن.
٤٢.الناجم، سعد (٢٠٠٢): المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية) المجلد (٣) العدد (١) السعودية، ص ص: ١٣٧-١٦٧.
٤٣.النجار، منى عبد الوهاب (٢٠٠٩): المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة الأزهر بغزة (المتدربين في مدارس محافظة غزة) مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (١١) العدد (٩) ص ص:٦٣ – ٩٦.
٤٤.وزارة التعليم العالي (١٤٣٢هـ): السجل الوطني للتعليم العالي، مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، الرياض.
٤٥.وزارة التعليم العالي (٢٠٠٨): التقرير الوطني حول تطور التعليم في المملكة العربية السعودية، تقرير مقدم بالدورة (٤٨) المؤتمر الدولي للتربية، المنعقد في الفترة من ٢٥-٢٨ نوفمبر٢٠٠٨، جنيف، وزارة التربية والتعليم العالي، الإدارة العامة للإعلام التربوي والعلاقات الخاصة، العدد (١٤٧٦٥) الأربعاء ٢٨ذي القعدة ١٤٢٩هـ، الرياض.
46. Bernedo, L., Fuentes, M. and Fernandez, M,(2008):"Behavioral Problems on Adolescents Raised by their Grandparents" the Spanish Journal of Psychology, Vole (11), No (2), pp: 453-463.
47. Feldman, R.(1989):"Adjustment: Applying Psychology in A Complex World" New York, McGraw-Hill Book Company.
48. Gurney, N. Felder, S and Lee, G, (2007):"Solving Some Problems of University Education" A Case Study Education Quimica, Vole (15), No (1), pp:1201-1235.
49. Heather- Jane Robertson,(2007):" Dropouts or Left-outs? School Leavers in Canada, our School" CBCA Education, Vole (16), Issued (4), pp:88-121.
50. Hills, M, Fluee, S and Moplet, H, (2005):"Solving Students, Behavior Problems Through Teacher" Journal Educational Psychology, Vole (5), No (3), pp:33-65.
51. John Robert Warren and Jennifer C. Lee,(2003):"The Impact of Adolescent Employment on High School Dropout, Difference by Individual and Labor Market Characteristics" Social Science Research, Vole (32),pp:98-128.
52. Makarmi , A, (2000):" Relation of Depression and Anxiety to Personal and Academic Problems Among Iranian College Students" Psychology Report , Vole (87) , No(2) , pp:693-705.
53. Mundia, L, (2006):"Aggressive Behavior Among Swazi Upper Primary and Junior Secondary Student: Implications for Ongoing Educational Reforms Concerning Inclusive Education" International Journal of Special Education, Vole (21), No (3), pp:58-67.
54. Norasmah,O and Faridah, K, (2010):"Entrepreneurship Behavior Amongst Malaysian University Students" Journal Social Sciences Humanities, Vole (18), No (1), p p:23-32.